nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

الأربعاء 29 تموز 2026

200 000 ليرة | العدد 1924 | 16 صفحة | السنة الثامنة

لبنان يتحضّر لروما... والمناطق النموذجية تحت الاختبار 2

زيادة الرواتب ودفع الودائع على بُعد خطوة 8

هكذا حاولوا تفخيخ العفو العام بقانون إلغاء عقوبة الإعدام 7-6

اعتبر التعديل تفخيخًا تشريعيًا لأنه ربط إلغاء عقوبة الإعدام بقانون تنفيذ العقوبات، ما يلتف على قانون العفو العام ويمنع عمليًا بعض الإسلاميين، من الاستفادة من تخفيض العقوبات، مقابل احتمال استفادة تجار المخدرات.

محليات 2-3-4-5 | الغلاف 6-7 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | تسلية 14-15 | الأخيرة 16

أســــــرار

■ أعاد تقرير MTV حول مقتل القبطان البحري وسيم الثمين خلال أحداث عبرا فتح الملف وتتحدث مصادر عن أن عناصر من سرايا المقاومة من الذين شاركوا في الأحداث تواروا عن الأنظار عقب بث التقرير وغادر بعضهم إلى العراق ووفق المصادر: الثمين لم يشارك وكان موجوداً في المسجد وقت الصلاة قبل أن يُقبض عليه ويُقتل.

■ جاءت استقالة أحد أعضاء مجلس إدارة مؤسسة رسمية على خلفية رفض اقتراحه تعيين أحد الموظفين في موقع مستحدث يمس صلاحيات رئيس مجلس الإدارة المدير العام. وهذه الإستقالة هي الثانية في أقل من 10 أيام

■ انطباع في الأوساط الجنوبية بأن الوعود المتعلقة بتوزيع بدلات الإيواء خلال الخريف غير متساوية إذ تتحدث معلومات عن قيام روابط الحزب بحصر المساعدات بعائلات محددة تحت عنوان «الأولويات» وسط اتهامات بأن الاستفادة تقتصر على المنتمين حزبياً.

لبنان يتحضّر لروما... والمناطق النموذجية تحت الاختبار

قائد الجيش متفقدًا وحدات عسكرية منتشرة في الشمال

كرّس «مسار واشنطن» نفسه مرتكزًا أساسيًا للسياسة اللبنانية، بعدما أتاح للدولة استعادة زمام قرارها وتحديد خياراتها الوطنية بعيدًا من «محور الممانعة»، من دون أن تتراجع أمام الحملة السوداء التي شنّتها «الممانعة» على رئيس الجمهورية جوزاف عون، ولا سيما عقب زيارته التاريخية إلى واشنطن. ولعلّ أبرز المؤشرات إلى قوة هذا المسار قدرته على إعادة تنشيط قنوات التواصل بين الرئاستين الأولى والثانية، خلافًا لما راهن عليه «حزب الله» من عزل بعبدا وإضعاف موقعها.

وفي هذا السياق، أفاد مصدر سياسي رفيع لـ«نداء الوطن» بأنه من المرتقب أن يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري قصر بعبدا قريبًا للقاء الرئيس عون، في أول زيارة من نوعها منذ 23 آذار الماضي. وتأتي عقب المحادثات التي أجراها عون في واشنطن، ولا سيما إشادته، أمام الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالدور الذي يضطلع به بري. ومن المقرر أن يتناول اللقاء نتائج الزيارة إلى الولايات المتحدة، وتطورات الجنوب، وعددًا من الملفات السياسية الداخلية، إضافة إلى متابعة انعكاسات لقاء ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، على الجبهة الجنوبية. وفي هذا الإطار، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن ترامب لم يطلب، خلال الاجتماع، انسحابًا إسرائيليًا من أي جبهة.

إلى ذلك، يتركز الاهتمام الرسمي اللبناني على الاجتماع الثاني بين لبنان وإسرائيل، المقرر عقده بوساطة أميركية في السفارة الأميركية في روما من 4 إلى 6 آب. وعلمت «نداء الوطن» أن السفير السابق سيمون كرم سيرأس الوفد اللبناني الدبلوماسي والعسكري المشارك في الاجتماع.

وتشير المعلومات إلى أن الوفد سيضع في صدارة أولوياته ملفين أساسيين: أولهما اتهام إسرائيل بتعمّد عرقلة استكمال انتشار الجيش اللبناني في المناطق النموذجية الأولى من خلال مواصلة اعتداءاتها، وثانيهما البحث في المرحلة الثانية من المناطق النموذجية، مع التشديد على أن تشمل مناطق واقعة بالكامل تحت الاحتلال.

وفي صلب التحضيرات لهذا المسار، لفت مصدر أمني سابق لـ«نداء الوطن» إلى أن الاختبار الحقيقي للمناطق النموذجية، بالنسبة إلى الجانب اللبناني، سيكون في المناطق المأهولة سكانيًا، وخصوصًا تلك الممتدة بين ضفتي الليطاني والأولي، حيث لا يزال «حزب الله» موجودًا بكثافة، ولم تُدمّر بنيته التحتية كما حصل في جنوب الليطاني أو في المنطقة الأمنية، وحيث يمكنه استخدام «ورقة الأهالي». أما في القرى والبلدات المدمّرة والمهجّرة، فستكون مهمة الجيش اللبناني أسهل.

عون إلى تركيا

وفي إطار تعزيز شبكة علاقات لبنان الإقليمية، أكدت معلومات «نداء الوطن» أن دوائر رئاسة الجمهورية أنجزت كامل التحضيرات للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس عون غدًا الخميس إلى تركيا، على رأس وفد رسمي. ومن المنتظر أن تتركز المحادثات مع المسؤولين الأتراك على تعزيز العلاقات الثنائية، إلى جانب بحث ملفات إقليمية ذات اهتمام مشترك. وتكتسب الزيارة أهمية إضافية لكونها تأتي بعد استضافة أنقرة قمة «الناتو».

وفي الحركة السياسية والديبلوماسية الداخلية، عرض الرئيس عون في بعبدا مع السفير البابوي في لبنان، المونسنيور باولو بورجيا، نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة. كما تناول البحث الوضع في الجنوب، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، وأوضاع الأهالي الصامدين في القرى الحدودية. وأكد بورجيا اهتمام الأب الأقدس بلبنان، ومواصلته العمل لتحقيق الأمن والاستقرار فيه.

كذلك، استقبل الرئيس عون النائب ملحم الرياشي، موفدًا من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وأطلعه على نتائج الزيارة الرئاسية إلى واشنطن. وجدّد الرياشي دعم «القوات» لمواقف رئيس الجمهورية وخياراته الوطنية.

أما في عين التينة، فالتقى بري أمس رئيس الحكومة نواف سلام، وبحث معه تطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية، إضافة إلى نتائج زيارة سلام والوفد الوزاري إلى العراق.

وعلى صعيد العلاقات اللبنانية – الخليجية، زار رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي صقر غباش رئيسَي مجلس النواب والحكومة، نبيه بري ونواف سلام. وتناولت اللقاءات العلاقات الثنائية والتعاون التشريعي وتطورات المنطقة، فيما شدّد سلام على أن تمسّك لبنان بعمقه العربي يسرّع تعافيه ويعزّز الأمن والاستقرار.

وفي السياق العربي، أفادت معلومات «نداء الوطن» بأنه لم يُحدَّد حتى الآن موعد لزيارة الموفد السعودي إلى لبنان، الأمير يزيد بن فرحان، رغم ما تردّد عن احتمال زيارته خلال هذا الأسبوع.

«نيترات» في حولا

جنوبًا، أعلنت «اليونيفيل» أمس أنه «في 2 تموز، وخلال عملية تفتيش روتينية على طريق بالقرب من بلدة حولا، الواقعة ضمن المنطقة الأمنية في قضاء مرجعيون، عثر حفظة السلام على 385 حاوية مهجورة داخل مبنى، تحتوي على ما يقارب أربعة آلاف كيلوغرام من المواد المتفجرة، تتكوّن بشكل أساسي من مركبات نيترات الأمونيوم». وأضافت أنه «بعد إجراء تقييم دقيق للمخاطر، نفّذ متخصصو إزالة المتفجرات التابعون لليونيفيل إجراءات ميدانية لتعطيل المواد وجعلها آمنة». وقال مصدر مطلع لـ«فرانس برس» إن «كتابات باللغة العبرية كانت موجودة على حاويات النيترات»، مرجحًا أن تكون المادة قد استُخدمت في عمليات الهدم التي تنفذها إسرائيل. وترتبط مادة نيترات الأمونيوم في ذاكرة اللبنانيين بانفجار مرفأ بيروت المدمّر، الذي تحل ذكراه السنوية السادسة الأسبوع المقبل.

عسكريًا، تفقّد قائد الجيش العماد رودولف هيكل قيادة فوج الحدود البرية الأول في بلدة شدرا في عكار، حيث اطّلع على الإجراءات المتخذة لمراقبة الحدود ضمن قطاع مسؤولية الفوج، في سياق جهود الجيش لحماية الحدود الشمالية والشرقية وضبطها. كما تفقّد قيادة لواء المشاة الثاني في ثكنة حنا غسطين في عرمان، وقيادة لواء المشاة العاشر في بلدة كفرشخنا في زغرتا. وهنأ هيكل العسكريين بمناسبة عيد الجيش، مشددًا على أهمية حماية الحدود بوصفها عاملًا أساسيًا في صون الأمن والاستقرار الداخلي. كذلك، قدّم قائد الجيش التعازي بالرقيب الأول الشهيد إيلي الجبيلي في بلدة منيارة في عكار، والمجند الشهيد عمر خضر في بلدة الكواشرة في عكار، والرقيب الشهيد بلال خالد في منطقة الزاهرية في طرابلس، مثنيًا على شجاعتهم وإخلاصهم في أداء الواجب حتى الشهادة في سبيل الوطن.

ضربة استباقية ضد «داعش»

أمنيًا، وجّهت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي ضربة استباقية إلى تنظيم «داعش»، بعدما أوقفت شابًا سرق مبلغ 400 ألف دولار أميركي من خزنة والده، ليتبيّن خلال التحقيقات أنه حوّل الأموال إلى سوريا لصالح التنظيم. وأفاد مصدر قضائي لـ«فرانس برس» بأن التحقيق أظهر أن «الموقوف يعمل ضمن خلية تنشط بين لبنان وسوريا، وتضم ثلاثة أشخاص موقوفين أساسًا في سجن القبة في طرابلس، تولوا التنسيق مع التنظيم في سوريا»، إضافة إلى شخصين آخرين يُرجح أنهما فرّا إلى سوريا. وأضاف أن المجموعة كانت «تتولى تمويل التنظيم بهدف تنفيذ أعمال إرهابية داخل الأراضي السورية أو في لبنان».

تنشيط التواصل بين الرئاستين الأولى والثانية يُسقط رهان «الممانعة» على حصار بعبدا

«الحزب» مزروك... إسناد بلا «زنود»

أي حرب إسناد ستكون بمثابة انتحار وستؤدي إلى تهجير البيئة (أ ف ب)

ألان سركيس

يترقب «حزب الله» ما سيحلّ بالصراع الأميركي - الإيراني. سقطت كل نظرياته بأن طهران هي من جلبت وقف إطلاق النار، وبات في موقع غير القادر على التأثير في مجريات الأمور السياسية، رغم ادعاءاته بالانتصار في الميدان.

إذا كان المثل الشائع هو «الماء تكذّب الغطّاس»، فهذا أكثر ما ينطبق على «حزب الله». فالواقع الميداني في الجنوب يفضح كل روايات «الحزب». إسرائيل لم تنسحب بسرعة قياسية كما ادّعى، بسبب قدرة إيران على فرض مثل هذا الانسحاب، فالقوات الإسرائيلية لا تزال ترابط في المنطقة الصفراء، وتحتل تلة علي الطاهر، فيما تستمر أعمال الجرف والحرق والتفجير، و«الحزب» لا يجرؤ على الرد.

وتدلّ هذه الوقائع الميدانية على فقدان «حزب الله» الجزء الأكبر من قدراته، في وقت تزداد خسائره السياسية، ويفقد قدرته على التخويف، وبات معظم كلامه وتهديداته لا يُؤخذ على محمل الجد. فقد زار رئيس الجمهورية جوزاف عون واشنطن والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ولم يستطع «حزب الله» أن يفعل شيئًا. وعاد الرئيس عون إلى قصر بعبدا، ويمارس نشاطه بشكل اعتيادي، ولم يتجرأ «الحزب» على تسيير دراجة نارية واحدة اعتراضًا على نتائج تلك الزيارة.

ومن جهة ثانية، يستمر لبنان في تطبيق «صيغة الإطار»، ومن أبرز بنودها المناطق النموذجية، ويستعد لجولة مفاوضات مباشرة مع إسرائيل في روما في الرابع من آب، يتضمّن جدول أعمالها متابعة المناطق النموذجية والتحضير لمناطق جديدة. وبالتالي، فإن قطار التفاوض المباشر يسير، وصراخ «حزب الله» لا يؤثّر فيه.

وإذا كان «حزب الله» فقد قدراته على التأثير في السياسة الداخلية نتيجة التوازنات الحاصلة، فإن الأساس يبقى في كيفية المواجهة إذا تطور الوضع في إيران ووسّعت الولايات المتحدة نطاق عملياتها، فهل يدخل في حرب إسناد جديدة؟ وتشير المعلومات إلى أن قرار دخول «حزب الله» الحرب، من عدمه، لا يزال قيد الدرس، لكن في النهاية تأتي الأوامر من طهران، وليس من قيادة «الحزب» في الضاحية الجنوبية. وعندما تأمر إيران بمساندتها، سينفذ «حزب الله» مهما كان الثمن باهظًا.

في المقابل، هناك من يؤكد أن «حزب الله» لا يمكنه الدخول في أي حرب إسناد جديدة، نظرًا إلى عوامل عدة، أبرزها:

أولا: وجود جوّ عربي ودولي وداخلي ضد «حزب الله»، وافتقاده إلى أي حليف.

ثانيًا: إن واقع الميدان ليس في صالحه؛ فعندما بدأت الحرب الأخيرة، كانت إسرائيل تحتل خمس تلال، أما اليوم فقد وصلت إلى مشارف النبطية، وأي حرب جديدة ستؤدي إلى سقوط الجنوب كله في أيدي إسرائيل.

ثالثًا: فقدان «حزب الله» معظم كوادره البشرية وعددًا كبيرًا من المقاتلين، ما يجعل أي مواجهة انتحارية.

رابعًا: وجود خلل كبير في موازين القوى العسكرية، فـ«الحزب» يفتقد إلى الذخيرة، وهو غير قادر على المواجهة.

خامسًا: تغيّر واقع سوريا واشتداد الطوق على المعابر وطرق التهريب، لذلك يعاني من انقطاع خط الإمداد.

سادسًا: معرفته أن الدخول في أي مواجهة سيفتح أبواب الجحيم عليه، وأن إسرائيل لن ترحمه، ولن يستطيع تغيير شيء في الواقع. فقد «حزب الله» الكثير من قدراته العسكرية والبشرية، وبات في موقع الضعيف، فهو غير قادر على إخراج مقاتلين محاصرين في أنفاق علي الطاهر، فكيف سيواجه الماكينة العسكرية الإسرائيلية؟ وفي ظل هذا الخلل، ستكون أي حرب إسناد بمثابة عملية انتحار جماعية وتهجير للبيئة التي يعلو صراخها ضد فتح أي جبهة.

لم يفقد «الحزب» كل شيء، ولا يزال يمتلك عددًا كبيرًا من المسيّرات والصواريخ الدقيقة، لكن على الرغم من هذه الأسلحة، فلن يستطيع تبديل شيء في مجريات الأمور، وأكثر ما يمكنه فعله هو إثارة بعض البلبلة في الداخل، التي لن تغيّر الواقع السياسي في البلاد.

بات «الحزب» في موقع ضعف ويعجز عن إخراج مقاتليه المحاصرين في أنفاق علي الطاهر

لبنان محيّد عن أي حرب جديدة... إلا إذا أطلق «الحزب» الرصاصة الأولى!

لارا يزبك

فيما يسعى لبنان الرسمي جاهدًا إلى تثبيت أسس «صيغة الإطار» في أرض الجنوب، وإلى إثبات جدية جيشه في تنفيذ مهامه في المناطق النموذجية، وذلك لانتزاع موقف أميركي داعم له وضاغط على إسرائيل لوقف خروقاتها للاتفاق أولا، ولتوسيع رقعة المناطق التجريبية ثانيًا، على أمل أن يتم تحديدها في مفاوضات روما في 4 آب المقبل، فإن الخشية تكبر من أن ينفجر الوضع في المنطقة مجددًا في قابل الأيام، وأن تصيب شظاياه الجنوب، فتشعله، وتحرق معه «صيغة الإطار».

فهل سيناريو كهذا وارد؟ نعم، تجيب مصادر دبلوماسية غربية مطلعة عبر «نداء الوطن»، لكن فقط إذا أطلق «حزب الله» الرصاصة الأولى

ترامب يلجم نتنياهو

وتكشف المصادر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ ضيفه، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال لقائهما الثلثاء في البيت الأبيض، أن أيًا يكن اتجاه الأمور بين الولايات المتحدة وإيران في المرحلة المقبلة عمومًا، وفي حال تجدّد الحرب ومشاركة تل أبيب فيها خصوصًا، فإن عملياتها يُفترض أن تبقى محصورة ضد إيران. أما إطلاقها أي طلقة نحو لبنان، فخط أحمر. هذا يعني أن لبنان سيبقى محيّدًا، إلا إذا قررت إيران تحريك «الحزب» مجددًا لإسنادها من الجنوب اللبناني، كما فعلت في 2 آذار الماضي. فعندها كلام آخر، وسيكون لإسرائيل الحق المشروع في الدفاع عن نفسها، وهي ستفعل ذلك، وبقوة، وسيكون «الحزب» قد قدّم لها هدية ثمينة تنتظرها على نار.

بري يتواصل مع إيران

تتابع المصادر، يجري رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعيدًا من الأضواء، اتصالات مع «الحزب» وإيران، لإبعاد كأس تجدّد الحرب والتهجير والتدمير عن الجنوب، غير أن أي جواب نهائي بهذا الشأن لم يأته بعد من طهران. ووفق المصادر، فإن الأخيرة تدرك أن «الحزب» منهك حاليًا، وأن جولة الإسناد الأولى استنزفته عليه، فإنها تدرس هذه المرة تحريك ورقتي الحوثي والفصائل العراقية الموالية لها، في باب المندب وضد الدول الخليجية وإسرائيل، إن شاركت الأخيرة في الحرب العتيدة، لتخفيف الضغط عنها، إلا أنها، في مرحلة ثانية، وإذا شعرت أن الضغط يشتد عليها، فإنها ستلجأ إلى ورقة «حزب الله»، الذي سيلبّي حتمًا أوامر الولي الفقيه.

الخوف من الأسوأ جدي بما أن «الحزب» وإسرائيل يريدان إجهاض «الإطار» (رويترز)

تقاطع «الحزب» وإسرائيل

يعيش لبنان إذا مرحلة حبس أنفاس، ومصير اللبنانيين، مرة جديدة، بيد إيران، بعد أن سلّمها «حزب الله» رقابهم. والخوف من الأسوأ جدي ويتعاظم، بما أن «الحزب»، تمامًا كإسرائيل، يريد إحباط «صيغة الإطار» وإجهاضها، بما أنها تؤسس لتحرير من صنع الدولة اللبنانية، وتطوي صفحة «الجنوب - الساحة الإيرانية»، تختم المصادر.

يسعى بري لتجنيب الجنوب كأس تجدّد الحرب إلا أن أي جواب إيراني لم يأته بعد

رفيق خوري

الخوف من خسارة «البلد والرسالة»

تطويب البطريرك الياس الحويك أعاد التذكير بدوره في «مؤتمر فرساي»، وما سبق مشروع لبنان الكبير ورافقه وتلاه من مداولات ومواقف وآراء. لكن خارطة ما بعد المتصرفية، التي كانت تضيق أو تتوسع بقلم رئيس الوزراء الفرنسي كليمنصو «النمر»، انتهت على قياس خارطة الأركان الفرنسية منذ العام 1860. وما كان على الجنرال غورو ترتيبه قبل إعلان لبنان الكبير على درج قصر الصنوبر في أول أيلول 1920 هو الزحف بجيشه على دمشق وإسقاط مملكة فيصل العربية. فما جرى فرضه بالقوة ليس فقط على دمشق، بل أيضًا على بيروت وطرابلس. وما بدا يوم الاستقلال أنه صار من الماضي بالنسبة إلى المواقف الرافضة، ظهر أنه لا يزال في الحاضر، وليس غائبًا عن أسئلة المستقبل.

ذلك أن لبنان اليوم ليس لبنان البطريرك الحويك، ولا لبنان الاستقلال، ولا لبنان الطائف، وإن بقيت الجغرافيا ثابتة. فالجغرافيا السياسية تغيرت، والدور تبدل. والأحداث والتجارب والحروب التي مرت، وبعضها لا يزال مقيمًا، أكدت أن القوى الإقليمية تتصرف كأن لبنان مجرد مساحة جغرافية، لا دولة لها سيادة. هكذا تصرفت المنظمات الفلسطينية المسلحة، وإسرائيل المحتلة، وسوريا المهيمنة. وهكذا يتصرف «حزب الله» المرتبط بالحرس الثوري الإيراني والجمهورية الإسلامية وكل «محور المقاومة».

وليس أمرًا قليل الدلالات أن يبحث الرئيس دونالد ترامب، بعد كل ما فعله نظام الأسد بلبنان، عن دور عسكري لسوريا الجديدة فيه، برئاسة أحمد الشرع، بل أن يكرر الأمر خلال استقباله رئيس الجمهورية جوزاف عون في البيت الأبيض. وليس خارجًا عما صار من المعتاد أن يرفض «حزب الله» تسليم سلاحه للدولة، ويصر على الإمساك بقرار الحرب والسلم، ويشن حربًا لإسناد إيران، ولو قادت حربه إلى عودة الاحتلال الإسرائيلي. وقمة السخرية بالوطن والوطنية أن تدعو أحزاب طائفية، وحتى دينية، إلى المواطنة وإلغاء الطائفية السياسية، وأن يصبح الارتباط العضوي بإيران معيار الوطنية واتهام الآخرين بالخيانة.

والمشكلة ليست فقط الفشل قبل الطائف ومعه وبعده في بناء دولة، بل أيضًا استحالة تطبيق أي صيغة تفرضها الوقائع أو تقدمها العقول الإبداعية. حتى الجدل الذي خف في الماضي حول لبنان الكبير، وهل هو «خطأ جغرافي» أو «خطأ تاريخي»، عاد إلى الارتفاع في الأصوات بمقدار ما توسعت دائرة البحث فيه. والمؤكد أن لبنان، كوطن، هو مغامرة مهمة في الشرق، ومن الظلم للتاريخ والهوية القول إنه خطأ تاريخي. لكن الذين يؤمنون أيديولوجيًا، ضمن الأحزاب العابرة للحدود، بأنه خطأ تاريخي مصرّون على إيمانهم، وإن كشفت الأحداث عجزهم، ونصّ الدستور على أن لبنان «وطن نهائي لجميع أبنائه». والذين يعتقدون أنه «خطأ جغرافي» صاروا أكثر حماسة للبحث عن حل جغرافي. والأخطر اليوم هو اندفاع فريق في الداخل والخارج لتحقيق مشروع مرتبط بالغيب، يرى أصحابه أن من واجبهم التسلح للعمل من أجل تصحيح غلطة تاريخية كبيرة وقديمة على مستوى العالم الإسلامي.

والواقع أن أساس الميثاقية هو التعددية داخل كل طائفة، وإلا فشلت التعددية والميثاقية في البلد الذي قال البابا يوحنا بولس الثاني إنه «أكثر من بلد، إنه رسالة». ونحن نواجه اليوم خطر خسارة البلد والرسالة. فالبلد المغامرة في الشرق محكوم بمعادلة سلطة قوامها، حسب ميشال شيحا، «إدارة العيش المشترك على الخوف السياسي المتبادل والمنفعة الاقتصادية المشتركة». والخوف المتبادل اليوم أكبر من إمكان إدارته. والمنفعة المشتركة محصورة بالنافذين. وليس أخطر من فشل «لبنان التعددي» سوى تقدم «لبنان الإيراني». و»الخوف من السيئ يوقعنا في الأسوأ»، حسب المثل اللاتيني.

اللامركزية في قلب السجال... فكيف ستدار شؤون العاصمة؟

بيروت بين هواجس التقسيم وإعادة تنظيم الإدارة

السجال لا يتعلق بوحدة بيروت بقدر ما يتعلق بكيفية إدارة هذه المدينة

ريشار حرفوش

لا يحتاج أي نقاش يتعلق ببيروت إلى وقت طويل حتى يتحول إلى مادة انقسام سياسي، فالعاصمة، بحكم تركيبتها الديموغرافية، بقيت على الدوام خارج أي محاولة جدية لإعادة النظر في نموذج إدارتها، خشية أن يفسر أي تعديل على أنه مقدمة لمشاريع تقسيمية، إلا أن الواقع الخدماتي الذي تعيشه المدينة أعاد فتح النقاش من زاوية مختلفة حول إدارة المدينة وتطوير العمل البلدي.

وفي هذا السياق، رفض النائب وضاح الصادق توصيف مشروع القانون الذي قدمه في الأيام الماضية بأنه يهدف إلى تقسيم بيروت، معتبرًا أن هذا الاتهام يقوم على «تخويف الناس» أكثر مما يستند إلى الوقائع، ومشيرًا إلى مفارقة مفادها أن القوى السياسية التي تتمسك باتفاق الطائف، الذي نص صراحة على اللامركزية الإدارية الموسعة، تعود لتعتبر أي حديث عن تنظيم إداري جديد للعاصمة مشروع تقسيم.

واستند الصادق إلى واقع قائم، يتمثل في أن بيروت مقسمة أصلا إلى دوائر انتخابية نيابية، بعدما كانت في مراحل سابقة موزعة على ثلاث دوائر، وقبلها على خمس، متسائلا: «إذا كان هذا التقسيم السياسي مقبولا، فلماذا يصبح تنظيم العمل البلدي وفق وحدات محلية تهديدًا لوحدة العاصمة»؟

وبرأيه، فإن النقطة الجوهرية لا تتعلق بالخرائط، بل بمصلحة بيروت نفسها، فالعاصمة، كما قال، تعيش منذ أكثر من ربع قرن تراجعًا مستمرًا في مستوى الإدارة والخدمات، ولم تعد قادرة على الاستمرار بالآلية الحالية، إذ حمّل المجالس البلدية المتعاقبة مسؤولية هذا الواقع، معتبرًا أن التوازن الذي كان قائمًا خلال مرحلة الرئيس الشهيد رفيق الحريري تراجع تدريجيًا، وصولا إلى مجلس بلدي يصفه بالضعيف، يفتقر إلى الخبرة والقدرة على اتخاذ القرار، ولم يتمكن، بعد أكثر من عام على انتخابه، من تحقيق أي إنجاز ملموس في الملفات الأساسية، وفي مقدمها النفايات والبنية التحتية.

وكشف الصادق أنه حاول، خلال الأشهر الأولى من عمر المجلس البلدي، التعاون مع أعضائه، إلا أنه اصطدم، بحسب قوله، بجدار مسدود، لافتًا إلى أن المشكلة تكمن إما في غياب الإرادة، أو في ضعف الكفاءة، أو في العجز عن العمل، فيما بقيت الخلافات الطائفية والمناطقية تطغى على أي رؤية إنمائية شاملة للعاصمة.

وانطلاقًا من هذا الواقع، طرح الصادق مشروعًا يقوم على إنشاء أربعة مجالس بلدية محلية، مع تأكيده أن العدد يبقى قابلا للنقاش، سواء كان ثلاثة أو خمسة أو ستة، في إطار الدراسات القانونية والمشاورات مع الجمعيات الأهلية وأبناء بيروت، على أن تتولى هذه المجالس إدارة الشؤون اليومية لكل منطقة، من صيانة الأرصفة والطرقات، والتشجير، ومكافحة الحشرات، والنظافة، ومعالجة المخالفات، بما يجعل المحاسبة أقرب إلى المواطن وأكثر فاعلية.

وفي المقابل، اقترح إنشاء مجلس بلدي مركزي يضم ممثلين عن المجالس المحلية، ويتولى إدارة الملفات المشتركة التي تخص العاصمة بأكملها، من البنية التحتية إلى النفايات والكهرباء والمياه وسائر المشاريع الكبرى، مع الإبقاء على منصب المحافظ، ولكن بصلاحيات أقل، انسجامًا مع مشروع اللامركزية الإدارية الذي سبق أن أعده الوزير السابق زياد بارود، مؤكدًا أن هذه الصيغة لا تعني تقسيم بيروت، بل إعادة تنظيم إدارتها بما يحافظ على وحدتها ويعزز كفاءة العمل البلدي.

في المقابل، وضع الباحث في شؤون اللامركزية، الدكتور إيليا إيليا، النقاش في إطاره الأكاديمي والقانوني، معتبرًا أن استخدام عبارة «تقسيم بيروت» لا يعكس حقيقة ما يطرح، بل يستحضر دلالات سياسية وتاريخية ارتبطت بمرحلة مؤلمة من تاريخ لبنان، فيما المطلوب هو الحديث عن إعادة تنظيم إداري للعاصمة أو إعادة هيكلة وحداتها بما ينسجم مع فلسفة اللامركزية الإدارية والإنمائية.

وأشار إلى أن بيروت ليست مدينة متجانسة عمرانيًا أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا، بل تضم أحياء نشأت في ظروف تاريخية مختلفة، واكتسب كل منها خصوصيته العمرانية والثقافية والديموغرافية، من الأشرفية ورأس بيروت إلى المزرعة والمصيطبة والمدور وزقاق البلاط وغيرها، ومن هنا، فإن الاعتراف بهذه الخصوصيات عبر وحدات إدارية أكثر ملاءمة لا يعني تفكيك العاصمة، بل إدارة هذا التنوع بصورة أكثر فعالية وعدالة.

واستند إيليا إلى مشروع «اللامركزية الإنمائية الموسعة وتطبيقها في لبنان» الذي أعده تجمع «لبنانيون من أجل الكيان»، موضحًا أن المشروع انطلق من قناعة بأن المركزية المفرطة أثبتت محدوديتها في إدارة التعددية اللبنانية وتحقيق التنمية المتوازنة، ولذلك يقترح إعادة تنظيم العاصمة ضمن وحدات إدارية متجانسة وظيفيًا، تتولى إدارة الشؤون المحلية والإنمائية، مع بقاء بيروت عاصمة واحدة موحدة سياسيًا وإداريًا ضمن الدولة اللبنانية.

وأضاف: «إعادة التنظيم المقترحة تستند إلى معايير موضوعية، أبرزها الامتداد الجغرافي، والكتلة السكانية، والهوية التاريخية، والترابط الاجتماعي والاقتصادي، بعيدًا من أي اعتبارات طائفية أو مذهبية، وتهدف إلى توسيع المشاركة المحلية، وتحسين نوعية الخدمات العامة، وتعزيز المساءلة، وإشراك مختلف مكونات العاصمة في إدارة التنمية المحلية، بما يعكس حقيقة بيروت بوصفها نموذجًا للتعددية اللبنانية».

وخلص في حديثه لـ«نداء الوطن» إلى أن تحديث الإدارة العامة لا يعني إعادة رسم الحدود السياسية أو الطائفية، فالعاصمة تبقى واحدة، لكن الإدارة تصبح أكثر قربًا من المواطنين.

إذًا، بالمختصر، السجال لا يتعلق بوحدة بيروت، بقدر ما يتعلق بكيفية إدارة هذه المدينة، وما إذا كان تطوير الإدارة المحلية يشكل مدخلًا إلى إنماء أكثر عدالة وكفاءة، أم يبقى أسير الهواجس السياسية.

طرح الصادق مشروعًا يقوم على إنشاء أربعة مجالس بلدية محلية ومجلس بلدي مركزي يضم ممثلين عن المجالس المحلية

من خطف الطائرة إلى رفع الحظر الأميركي

نبيل يوسف

بعد 41 سنة على الحظر الأميركي على مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت وعقب اجتماعه بالرئيس جوزاف عون وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إدارته للسماح لجميع شركات الطيران الأميركية بتسيير رحلات مباشرة إلى لبنان، منهيًا بذلك حظرًا مفروضًا منذ عام 1985.

ما قصة هذا الحظر؟

عند الساعة 10 و10 دقائق من قبل ظهر الجمعة 14 حزيران، 1985 أقلعت من مطار أثينا طائرة بوينغ 747 تابعة لخطوط الطيران TWA رحلة رقم 847 ووجهتها مطار روما في طريقها إلى سان دييغو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية، وكانت الطائرة انطلقت من مطار القاهرة قبل وصولها إلى محطة أثينا وكان على متنها 145 راكبًا وطاقمها المؤلف من 8 أشخاص.

لم يكن قد مرّ دقائق على اقلاع الطائرة حتى غيرت مسارها باتجاه مطار بيروت، وأبلغ قائدها برج المراقبة فيه أن الطائرة مختطفة ويطلب الإذن بالهبوط.

عندما تلقى برج المراقبة في مطار بيروت الرسالة تم ابلاغ السلطات ووزير الأشغال العامة آنذاك وليد جنبلاط، الذي أمر بوضع عوائق على المدرج ومنعها من الهبوط.

بقيت الطائرة تحلق في سماء بيروت إلى أن أبلغ قائدها أن الوقود سينفذ فسمح لها بالهبوط للتزوّد بالوقود شرط إطلاق سراح المرضى وكبار السن على أن تقلع مجددًا، حيث أعلن الخاطفون أنهم ينوون التوجه إلى الجزائر.

تم تزويد الطائرة بالوقود بعد إطلاق سراح 19 رهينة من المرضى وكبار السن وغادرت إلى الجزائر.

بعد هبوطها في مطار الجزائر، طالبت المجموعة الخاطفة حضور السفير الأميركي لدى الجزائر مايكل نيولن لتبلغه بمطالبها. وبعد 5 ساعات من المفاوضات أطلق سراح 20 مسافرًا كانوا جميع النساء والأطفال فيها وعادت إلى مطار بيروت المسيطر عليه من قبل حركة «أمل»، الذي شهد انتشارًا مسلحًا في أرجائه لمنع أي محاولة لعرقلة هبوط الطائرة.

بعد هبوطها مجددًا في مطار بيروت، وزعت المجموعة الخاطفة بيانًا أعلنت فيه مسؤولية «منظمة المضطهدين في الأرض» عن خطف الطائرة مطالبة بإدانة عالمية لاحتلال إسرائيل لجنوب لبنان ولدور الولايات المتحدة الأميركية في لبنان وإطلاق سراح 17 معتقلا في الكويت من «حزب الله» و«حزب الدعوة» العراقي كانوا محتجزين بسبب هجمات أسفرت عن مقتل 6 أشخاص سنة 1983 وإطلاق سراح مئات المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، فيما بدأ تسرّب بعض المسلحين إلى الطائرة داعمين الخاطفين، الذين قتلوا أحد الركاب وهو مسافر أميركي يدعى روبرت ستيثم ويبلغ من العمر 23 عامًا كان غوّاصًا في القوات البحرية الأميركية قاموا برمي جثته من الطائرة إلى المدرج في مشهد أحدث صدمة عالمية وصورته وتحدثت عنه كل وسائل الاعلام العالمية.

هز مقتل الأميركي روبرت ستيثم الولايات المتحدة وارتفعت الأصوات مطالبة بإنهاء عملية الخطف ولو من خلال عملية عسكرية.

ظهر اليوم التالي 15 حزيران، أقلعت الطائرة مجددًا إلى الجزائر وهناك أطلقوا سراح 35 مسافرًا لتعود مجددًا إلى مطار بيروت، وفي 17 حزيران وبعد وساطة وزير العدل آنذاك رئيس حركة «أمل» نبيه بري، أطلق سراح 39 مسافرًا ولم يبقَ في الطائرة إلا 32 أميركيًا وطاقم الطائرة.

وخشية قيام الجيش الأميركي بعملية إنزال لتخليص الرهائن، أنزلوا من الطائرة ووزّعوا على منازل عدة في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

في 30 حزيران 1985 انتهت عملية الاختطاف بعد أن نقلت الرهائن سيارات سورية من بيروت إلى دمشق، حيث أطلق سراحهم وتسلمتهم السفارة الألمانية ونقلوا إلى ألمانيا الغربية، فيما أطلقت إسرائيل 500 معتقل لبناني وفلسطيني لديها على دفعات امتدت من حزيران إلى تشرين الأول 1985.

من قام بعملية الخطف؟

بحسب تحقيقات وكالة المخابرات المركزية الأميركية كانت المجموعة مؤلفة من 4 لبنانيين هم: المخطط عماد مغنية ومعه حسن عز الدين وعلي عطوة ومحمد علي حمادي وهم أعضاء في «حزب الله».

لم يتمكّن علي عطوة من ركوب الطائرة، بعدما اكتشفت سلطات مطار أثينا أن جواز سفره مزوّر، فاعتُقل، ثم أُطلق سراحه في اليوم التالي في عملية تبادل شملت أيضًا عارف ريا، المعتقل في قبرص، مقابل الإفراج عن ثمانية ركاب يونانيين كانوا على متن الطائرة، وأُطلق سراحهم في الجزائر.

في 14 تشرين الثاني 1985، وجهت هيئة محلفين فدرالية كبرى لائحة اتهام ضد علي عطوة ومحمد علي حمادي وحسن عز الدين لدورهم في عملية الاختطاف.

في 1 تشرين الأول 2001، أُدرجت أسماء الخاطفين في قائمة تضمّ أسماء أكبر 22 إرهابيًا لدى مكتب التحقيق الفدرالي، وصدر القرار عن الرئيس الأميركي جورج بوش. كما عرض برنامج «مكافآت من أجل العدالة» مكافأة تصل إلى خمسة ملايين دولار أميركي لمن يدلي بمعلومات عن عملية اختطاف الطائرة.

أي أسلحة كان يحمل الخاطفون؟

تبيّن أن حمادي وعز الدين تمكنا من تهريب مسدس وقنبلتين يدويتين في حقائبهما بعد لفهما بـ«فيبرغلاس» داخل «كيس نايلون» فلم تتمكن سلطات المطار من اكتشافها.

المعلومات المتداولة عن الخاطفين قليلة، والمتوافر منها هو الآتي:

علي عطوي، من مواليد عام 1960، وتوفي في لبنان سنة 2021 إثر إصابته بمرض عضال.

محمد علي حمادي، من مواليد عام 1965، اعتُقل في مطار فرانكفورت في 13 كانون الثاني 1987، بعدما عثر رجال الجمارك على متفجرات في حقيبته. وأقرّ خلال محاكمته باشتراكه في عملية خطف الطائرة، لكنه نفى أي علاقة له بقتل الأميركي. حكمت عليه المحكمة بالسجن المؤبد، لكن أُطلق سراحه سنة 2005. وبعد إطلاق سراحه، طلبت السلطات الأميركية من السلطات اللبنانية تسليمها إياه، وكانت قد طلبت ذلك من السلطات الألمانية قبل إطلاق سراحه، لتحاكمه مجددًا بتهمة قتل الأميركي. إلا أنه لم يُسلّم، وتردّد وقتها أن إطلاق سراحه جاء نتيجة صفقة قضت بإطلاق سراح رهينة ألمانية في العراق، رغم نفي وزارة العدل الألمانية ذلك. وتوفي سنة 2010.

حسن عز الدين، من مواليد عام 1963، ويُعتقد أنه ما زال على قيد الحياة في لبنان.

عقب عملية الخطف، أوقفت شركات الطيران الأميركية رحلاتها إلى بيروت، فيما فرضت إدارة الطيران الفدرالية الأميركية (FAA) قيودًا على تسيير الرحلات المباشرة بين البلدين، استنادًا إلى تقييمات أمنية رأت أن الأوضاع في لبنان لا توفّر الضمانات اللازمة لسلامة الطيران المدني.

وخلال أكثر من أربعة عقود، اضطر المسافرون بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية إلى الاعتماد على رحلات غير مباشرة عبر مطارات أوروبية أو خليجية أو تركية أو مصرية، في ظل غياب أي خط جوّي مباشر بين البلدين. ورغم كل الاتصالات التي أجرتها الحكومات اللبنانية المتعاقبة، لم تبدّل الإدارة الأميركية قرارها.

اليوم، تُطوى صفحة عمرها 41 سنة، ليعود الطيران بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية إلى سابق عهده، مخففًا عن المسافرين كثيرًا من الأعباء المالية، وموفّرًا عليهم الوقت.

بحسب التحقيقات الأميركية تألفت المجموعة من أربعة لبنانيين ينتمون إلى «حزب الله» أبرزهم عماد مغنية

صورة أرشيفية لمطار بيروت الدولي تظهر فيها طائرة تابعة لشركة «TWA»

آراء

ماردين المسيحية

عبود يعقوب بوغوص

رافقنا أنا وزوجتي بدءاً من إسطنبول مجموعة من أقارب وأحباء من أصول ماردينية توجهوا من أميركا وكندا إلى ماردين أرض الأجداد في رحلة سياحية وجدانية.

لقد شُغِفنا بما شاهدناه هناك، الذي كان تماماً كما وصل إلى أسماعنا من كبار السن من وصف لتلك المدينة الجميلة القائمة على جبل والمبنية من الحجارة المنحوتة والتي يتميز عَمَار بيوتها بنمط خاص؛ إذ أن شرفة البيت الواحد هي سطح لبيتٍ أسفله. زواريبها التي مشى عليها أجدادنا ضيقة مرصوفة بالحجارة تخترق المدينة وتدعو للعجب. لقد أدرجتها اليونسكو في لائحة التراث العالمي لهذه الميزات النادرة وصارت قبلة لملايين السياح.

لا عجب في ذلك فهي مدينة القديس مالويان وكثير من بطاركة ومطارنة الأرمن والسريان، ويفتخر أهالي ماردين بفيروز «الماردينية»، وشخصيات عالمية لا تحصى في مجالات العلم والعمل والفن والتاريخ والعطاء الطوعي.

المدينة التي يفوق عدد سكانها اليوم 133000 يوجد فيها فقط 500 مسيحي معظمهم من السريان الأرثوذكس إلى جانب الأرمن الكاثوليك والسريان الكاثوليك والكلدان. إنهم يشكلون 4 بالألف فقط من عدد السكان ولهم بريقهم الخاص في وسط الكثرة النسبية. إنهم متحابين متفاهمين متماسكين ومحبوبين من الجميع. ولقلة أعدادهم وكي لا تُهْمَل اية كنيسة مرمّمة؛ فقد اتفق الجميع ان ينتقلوا سوية كل يوم أحد كي يقيموا مداورة قداساً واحداً فقط في كنيسة طائفة من الطوائف ، فهم هنا لا يعنيهم انقسام الكنائس.

شدّتنا آذاننا بلغتهم العربية ذات اللهجه الخاصة المحببة، واستطبنا أكلات المطبخ الماردينى المميز. وطربنا بأغانيهم ورقصاتهم وحفلاتهم، هكذا عاش اجدادنا هناك، فلا عجب إن استمتعنا بعمقٍ بكل ذلك لأنه مطبوع في جيناتنا الموروثة منذ مئات السنين.

زرنا الكنائس الضاربة في القدم وقرأنا في حجارتها بصمات المؤمنين الأوائل ولامست قلوبنا نفحات القداسة والقديسين.

إحتكينا بمسلمي ماردين الطيبين فوجدناهم متفاعلين بما يحمل هؤلاء المسيحيون في عاداتهم وطعامهم وفنهم. والأهم رأيناهم متأثرين ومطبوعين بما يحمل المسيحيون من المحبة وروح الصداقة والوئام والقيم الجميلة تجاه الجميع، إلى جانب تأثرهم بالعادات والتقاليد.

يتعاطى المسيحيون مع مواطنيهم المسلمين كأخوة لهم إن كانوا جيراناً أو متعاملين أو تجاراً، يحبونهم، يأتمنونهم إلى أقصى الحدود وحتى على كنائسهم. وبالمقابل لا تقل مواقف المسلمين تجاههم من المحبة والوفاء والغيرة فهم مستسلمين لطيبتهم الإنسانية لا يصغون لأي اعتبارٍ أو تقليدٍ آخر سوى المحبة الصافية الفطرية النابعة من القلب.

تراهم يحرصون على رضاهم ويعبرون عن غصة في قلوبهم لما حدث من مآسي عام 1915.

لقد احتفظت المدينة بالطابع المسيحي وبقيت سمة ماردين أنها مدينة مسيحية.

هكذا يفعل «ملح الأرض» أينما سقط وكأن كلام يسوع:»فليروا أعمالكم الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات» قد فعل فعله وأدهش مواطنيهم الآخرين.

انطلاقاً من هنا نقول إننا لا نخف إن نقص عدد المسيحيين في أي بلد في العالم إذ أنهم سيكونون الخميرة الصالحة القليلة في وسط العجين الكبير وسيبقى وجودهم صامداً ولن تقوى عليه الرياح من أينما أتت.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1924 | الأربعاء 29 تموز 2026

نداء الوطن
الأربعاء 29 تموز 2026 | العدد 1924 | السنة الثامنة

هكذا حاولوا تفخيخ العفو العــام بقانون إلغاء الإعدام

أخطر ما يحصل اليوم هو «تحوير» الأزمة

فتات عيّاد

اتخذت أصداء خروج نواب القوات اللبنانية من جلسة مجلس النواب الأخيرة مدى أكبر من الفضيحة التي أدّت إلى خروجهم، وهي «أرنب» الرئيس نبيه بري، المتجسّد في إضافة النائب علي حسن خليل «الفخّ» مادة إلى مشروع القانون الرامي إلى إلغاء عقوبة الإعدام، ربطت بين هذا القانون وقانون العفو العام. والهدف: إقفال الباب أمام الإسلاميين، عبر منعهم من الاستفادة من تخفيضات العقوبات في قانون العفو حتى لو أقر!

ولعلّ أخطر ما يحصل اليوم هو «تحوير» الأزمة: فتفخيخ «الثنائي» الشيعي للقوانين، ظاهره شرذمة النواب السنة عبر الإيحاء بأن القوات اللبنانية انقلبت على دعمها لملف مظلومية الإسلاميين الذين حاكمتهم المحكمة العسكرية في العهود السابقة، باسم «حزب الله»، لا باسم الشعب اللبناني، لكن باطنه هو ضمان خروج آلاف تجار المخدرات من السجن، مقابل عدم خروج أحمد الأسير و146 سجينا «إسلاميًا» قريبًا.

في السياق، أتى اجتماع «النواب السنة» بمخرجات قضت بتشكيل لجنة من نواب يعملون على إدخال تعديلات على قانون العفو، فيما هناك دفع في الكواليس للإبقاء على الثوابت التي اتُفق عليها في اجتماع النواب السنة مع رئيس الحكومة سابقًا. فكيف أصبح الإصلاح عبر مشروع قانون إلغاء عقوبة الإعدام تفخيخًا لمشروع قانون آخر، هو العفو العام؟ ولماذا بات تعديل قانون العفو العام وإقراره قبل مشروع إلغاء عقوبة الإعدام أمرًا ملحًا؟

التعديل الفخ

غالبية الإسلاميين هم من فئة تستفيد من «تخفيض العقوبات» في مشروع قانون العفو. وما حصل فعليًا كان ربط اقتراح القانون الرامي إلى إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان باقتراح قانون «منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي»، عبر إضافة مادة إلى اقتراح القانون الأول تُحيل مباشرة إلى قانون تنفيذ العقوبات رقم 463، تاريخ 2002/9/17، وليس إلى قانون العقوبات كما يُشاع.

ففي اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام، تنص المادة الخامسة، في البند (ب) الذي أضافه النائبان علي حسن خليل وأشرف بيضون، على أنه: «لا يستفيد المحكومون بعقوبة الإعدام المستبدلة عقوبتهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة المشددة إلا من التخفيض المنصوص عليه في قانون تنفيذ العقوبات رقم 463 تاريخ 2002/9/17».

وتكمن خطورة هذه المادة في أنها لا تكتفي باستبدال عقوبة الإعدام بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، بل تجعل أي استفادة لاحقة خاضعة حصرًا لقانون تنفيذ العقوبات.

المطلوب توحيد الموقف عبر إدخال تعديلات على قانون العفو العام وجعل إقراره أولوية وفك ارتباطه عن قانون إلغاء عقوبة الإعدام

قانون تنفيذ العقوبات لا يخفض عقوبة الإعدام

وهنا تكمن الإشكالية القانونية الأساسية. فقانون تنفيذ العقوبات لا ينص على استبدال عقوبة الإعدام، بل يفترض أن هذا الاستبدال حصل مسبقًا، سواء بموجب قانون عفو عام أو مرسوم عفو خاص، ثم ينظّم فقط شروط طلب تخفيض العقوبة.

فقد نصت المادة الرابعة، في الفئة الثانية، البند (2)، على أنه: «أما المحكوم عليه الذي سبق أن استفاد من استبدال عقوبة الإعدام بمؤبد، بموجب حكم مستند إلى قانون عفو عام أو بموجب مرسوم عفو خاص، فلا يتقدم بطلب التخفيض إلا إذا نفّذ من عقوبته خمسًا وعشرين سنة على الأقل...».

أي إن قانون تنفيذ العقوبات لا يمنح تخفيضًا تلقائيًا لعقوبة الإعدام، بل يشترط أولا استبدالها بالمؤبد، ثم لا يجيز طلب تخفيضها إلا بعد مرور خمس وعشرين سنة على الأقل.

ويزداد الأمر تعقيدًا لأن المادة الخامسة عشرة من قانون تنفيذ العقوبات تستثني أصلا من منحة تخفيض العقوبة الجنايات الواقعة على أمن الدولة وعلى المال العام، وهي الفئة التي تندرج ضمنها غالبية الجرائم التي يُحاكم بها من يُصنّفون ضمن ملفات الإرهاب، ومن بينهم الشيخ أحمد الأسير.

وبالتالي، فإن ربط اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام بقانون تنفيذ العقوبات لا يؤدي إلى النتيجة التي يُقال إنه يُراد تحقيقها، بل يجعل الاستفادة خاضعة لشروط هذا القانون واستثناءاته.

منعا للالتفاف: عدّلوا قانون العفو العام

من هنا كانت صرخة نواب القوات اللبنانية، التي دفعتهم إلى الانسحاب من الجلسة التشريعية وعدم السير في اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام بصيغته المطروحة

وفي هذا السياق، تقول عضو تكتل «الجمهورية القوية»، النائب غادة أيوب: «اعتراضنا لم يكن على مبدأ استبدال عقوبة الإعدام، بل على المكان التشريعي الذي أُدرج فيه هذا التعديل. فإذا كانت النية فعلا تمكين هذه الفئة، الشيخ أحمد الأسير والإسلاميين، من الاستفادة من تخفيض العقوبة، فلماذا لا يُنص على ذلك مباشرة في اقتراح قانون العفو العام، وهو القانون الاستثنائي الذي وُضع أساسا لمعالجة أوضاعها»؟

وتضيف: «ما طُرح هو الالتفاف على قانون العفو العام عبر اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام، ثم إحالة المحكومين إلى قانون تنفيذ العقوبات، الذي لا يستبدل عقوبة الإعدام أصلا، بل ينظّم فقط شروط تخفيضها بعد استبدالها، ويستثني جرائم أمن الدولة من منحة التخفيض».

وتتابع: «أما إذا كان الهدف فعلا تمكين هذه الفئة من الاستفادة من التخفيض إلى الأشغال الشاقة المؤبدة، فليُعدَّل اقتراح قانون العفو العام مباشرة، بحيث تصبح العقوبة المرجعية هي الأشغال الشاقة المؤبدة، ومن ثم تُطبّق عليها أحكام التخفيض الاستثنائية الواردة في قانون العفو العام، أي سبعة عشر عامًا، من دون إحالتها إلى قانون تنفيذ العقوبات».

قانون العفو العام... تعديله ليس محرمًا

ومن المهم توضيح أن الشيخ الأسير لا يستفيد من العفو العام بمعنى إسقاط الجرم، لأنه من الفئات المستثناة من العفو، وإنما يدور النقاش حول تخفيض العقوبة المنصوص عليه في اقتراح قانون العفو.

ففي المادة الثالثة من اقتراح القانون، تنص الصيغة الحالية على استبدال عقوبة الإعدام بثمانية وعشرين عامًا، وعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بسبعة عشر عامًا.

وهنا تطرح القوات اللبنانية السؤال الجوهري: إذا كان مؤيدو التعديل يقولون إن استبدال عقوبة الإعدام بالمؤبد في اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام سيؤدي لاحقًا إلى استفادة المحكوم من تخفيض المؤبد إلى سبعة عشر عامًا، فلماذا لا يُنص على هذه النتيجة مباشرة في قانون العفو العام، من دون المرور بقانون تنفيذ العقوبات، بما يتضمنه من شروط واستثناءات؟

وتختم أيوب بالقول: «الحل التشريعي الأبسط والأوضح والأكثر انسجامًا مع الأصول هو تعديل اقتراح قانون العفو العام نفسه، لأنه القانون الاستثنائي الذي يعالج هذه الفئة. أما الالتفاف عليه عبر اقتراح قانون عام يحيل إلى قانون تنفيذ العقوبات، فلا يحقق النتيجة التي يُقال إنه يُراد الوصول إليها، ويعرّض قانون العفو العام نفسه لخطر التعطيل أو عدم الإقرار».

سُنّة بري!

هذا التخوف لدى نواب القوات يتقاطع مع تخوف مماثل لدى بعض النواب السنة، من أن تكون بعض الكتل النيابية، وتحديدا «الثنائي الشيعي»، أي حركة «أمل» و «حزب الله»، تسعى إلى أخذ ما تريده من تعديلات على قانون العقوبات من بوابة إلغاء عقوبة الإعدام، في حين يصبح إقرار العفو العام بعدها مهددًا.

وهذه المخاوف يعززها إدراج قانون إلغاء عقوبة الإعدام قبل العفو العام، الذي وُضع في أسفل جدول الجلسة النيابية، ما اعتُبر إشارة إلى نية مبيّتة لتطيير النصاب قبل الوصول إلى إقراره، إذ لا ضمانات لبقاء النصاب لو أُقرّ قانون إلغاء عقوبة الإعدام واتخذ «الثنائي الشيعي» منه ما يريده.

في المقابل، فإن دورًا سلبيًا يلعبه نواب سنة مقرّبون من الرئيس نبيه بري، عبر كلمة سر قوامها: «لا تعديل في قانون العفو العام... ما تقربوا صوبه».

ريفي: فريق سياسي يفخخ القوانين

النائب أشرف ريفي، وهو من النواب الرافضين لـ«تفخيخ» قانون إلغاء عقوبة الإعدام، يقول في حديث لـ«نداء الوطن»، مختصرًا المشهدية: «عيب علينا نحضر جلسة يطلع فيها تجار المخدرات وما ترفع المظلومية عن الشيخ أحمد الأسير»، مشددًا على أن «هناك فريقًا سياسيًا يفخخ كل المواد التي تتفق عليها في آخر لحظة، للحؤول دون إطلاق سراح الشيخ أحمد الأسير، وهو لا يعلن موقفه بشكل واضح، لكن الترجمة واضحة، علما أننا تقدمنا بطرح أكد فيه الأسير استعداده لقضاء فترة خارج البلاد، مع طلب وحيد هو قراءة الفاتحة على قبر أبيه قبل مغادرة لبنان، على أن يغادر في اليوم نفسه، ورغم ذلك يعطّلون خروجه».

وعن سياق مشروع قانون إلغاء عقوبة الإعدام، يعلّق ريفي بالقول: «الدولة اللبنانية محشورة بضرورة إلغاء عقوبة الإعدام، من باب الإصلاح، لكن وجب خفضها إلى العقوبة التي تليها مباشرة، وهي المؤبد، لكننا تفاجأنا بعبارة «مؤبد مشدد» التي لم نسمع بها إلا في لبنان».

لكن المشكلة الحقيقية، بالنسبة إلى ريفي، «لا تتمثل بهذه المفردة فقط، بل بإلحاق مشروع القانون بمادة تحيل من يطالب باستبدال عقوبة الإعدام بالمؤبد إلى قانون تنفيذ العقوبات، ومفادها أن من لم يقضِ 25 سنة سجنية فعلية لا يحق له المطالبة بتخفيض العقوبة، وهي ما نعتبره التفخيخ الأساسي الذي ينسف قانون العفو العام».

في السياق، يقول ريفي: «هناك من يعتبر نفسه فوق المحاسبة، ويحاول التصرف كما تصرّف عام 2011 في قضية عودة المبعدين قسرًا، التي «ساير» فيها المسيحيين من اليمين ولغّمها لهم من الشمال، فعبّر عن موافقته رابطًا إياها بصدور المراسيم التطبيقية، التي لم تصدر طيلة 15 عامًا، لكن هذا التذاكي لم يعد ينطلي على اللبنانيين. وإذا لم يقرأ هذا «الحزب» التحولات السياسية، فنقول له: لن تدفع ثمن إجرامك السابق وحسب، بل ثمن غبائك الحالي، ولا لبنانيتك».

ويكمل: «أنا مكوّن لبناني مثلي مثلك، إنت بكل وقاحة عم بتطالب بتجار المخدرات، وهناك مذكرات توقيف بحق عشرات الآلاف من تجار المخدرات، بينما أنا أطالب بـ146 سجينًا، غالبيتهم مظلومون أساسًا، ونحن نحترم دماء الشهداء من الجيش اللبناني، ونطالب بإنصاف المظلومين من المسجونين، دون المرتكبين، وبتطبيق العدالة ورفع المظلومية، أي إننا حتى لا نريد عفوًا عامًا لو طُبّقت العدالة، التي عطّلتها أنت عبر أحكام المحكمة العسكرية، التي سيأتي يوم يُحاسب فيه قضاتها المتواطئون».

ومقابل ما يسميه ريفي «وقاحة وتعاليًا وتفخيخًا للقوانين واستمرارًا بعقلية أنني أنا أحكم البلد»، يقول لـ«حزب الله»: «يا بتبني شراكة وطنية متساوية، يا رح تدفع ثمن غالي جدا». أما للذين يصطادون في الماء العكر، فيقول ريفي: «قابلت رئيس حزب القوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع، منذ أيام، وأكد لنا أنه مع قضية الموقوفين الإسلاميين، وهناك قاسم مشترك مع النواب السنة يتمثل في التعديلات التي اقتُرحت في جلسة مع الرئيس نواف سلام».

صادر: مش هيك بيشتغلوا قانون!

رئيس مجلس شورى الدولة السابق، القاضي شكري صادر، يصف المشهدية في حديث لـ «نداء الوطن» بأنها «بازار سياسي لا علاقة له بالقوانين». فالتعديلات على القوانين، كما هي مطروحة اليوم، لا تستوفي مقومات القانون ولا المعايير القانونية التي تسمح بإجراء عفو عام برمّته. ويسأل: «كيف نطلب من «حزب الله» أن يوافق بالتراضي على إخراج من وضعهم هو في السجون»؟

كما ينتقد صادر بطء المحاكمات، الذي أدى إلى واقع مظلومية السجون اليوم، سائلا: «أين العدالة في ظل تقصير العدلية؟ وهل يعقل أن يبقى شخص مسجونًا 12 سنة سجنية بلا محاكمة، بينما محكوميته تكون 5 سنوات؟ أي عدل يبقيه موقوفًا فترة أطول من محكوميته؟ ثم نقول له اليوم: جئنا لنخفض لك مدة سجنك بميزان الجوهرجي؟!». من هنا، يرى صادر أنه لا معايير قانونية مطروحة اليوم تعالج كل هذه المظلوميات.

الأسير وغالبية الإسلاميين هم من فئة تستفيد من «تخفيض العقوبات» في مشروع قانون العفو

أما عن الشيخ الأسير تحديدًا، فوصف ما جرى في جلسة مجلس النواب الأخيرة بـ«البازار»، أي «كأن تاجرًا محنكًا يعرض بضاعة على تاجر لا يفهم شيئًا»، معتبرًا أن على العفو العام إما أن يطال الجميع، من دون معايير تمنع استفادة بعضهم لصالح آخرين، أو أننا سنكون أمام نهج الاستمرار في البازار.

وفي السياق، يسأل صادر: هل هناك مسجونون في السجن اليوم في ذمتهم شهداء أو قتلى أكثر مما في ذمة زعماء المافيات في الحرب الأهلية في لبنان، الذين أصدروا عفوًا عامًا عن أنفسهم وغلّفوه بأسباب سياسية؟ ففي رقبة كل واحد منهم مئات القتلى، و«مش هيك بيشتغلوا قانون».

ثوابت اجتماع الرئيس سلام

تعديل آخر في قانون العفو قد يطرأ وتحديداً في المادة 5 التي تنص على أنه: «استثنائيا، في كل الجرائم المرتكبة قبل 2026/3/1، والتي لم يصدر أي حكم فيها، وفي حال تجاوزت مدة التوقيف 14 سنة سجنية، على القاضي تخلية سبيل المدعى عليه حكمًا، وتستمر محاكمته وفقًا للأصول القانونية».

هذه المادة يُعمل اليوم على تعديلها لتصبح: «12 سنة سجنية، سواء صدر أو لم يصدر حكم»، فالأسير لديه حكم مبرم، ولن يستفيد منها من دون التعديل.

وهي إحدى أبرز ثوابت اجتماع النواب مع الرئيس نواف سلام كما أن هناك تعديلا يتعلق بالحق الشخصي فيما خص العفو العام، وتعديلا يختص بتجار المخدرات فيما خص قانون إلغاء عقوبة الإعدام.

العفو العام معدّلا... أولا!

فهل ما خرّبه «أرنب» الرئيس نبيه بري، عبر اقتراح علي حسن خليل «الفخ» بإضافة مادة إلى مشروع قانون إلغاء الإعدام، ربطت بين قانون العفو وقانون تنفيذ العقوبات، أصبح على سكة الحل باجتماع النواب السنة؟

فالمطلوب توحيد الموقف عبر إدخال تعديلات على قانون العفو العام، وجعل إقراره أولوية، وفك ارتباطه عن قانون إلغاء عقوبة الإعدام، انطلاقًا من الثوابت التي اتُفق عليها خلال الاجتماع مع رئيس الحكومة نواف سلام، منعا «للثنائي» الشيعي من تكريس المظلومية التشريعية للإسلاميين، بعدما كرّس «حزب الله» مظلوميتهم من بوابة المحكمة العسكرية!

خمس نقاط إضافية ترفع الإيرادات 1.8 مليار دولار

زيادة الرواتب ودفع الودائع على بُعد خطوة

كلما احتاجت الدولة الى انفاق اضافي، يُعاد طرح مسألة تحسين جباية الضرائب، بحيث تحول هذا الملف الحيوي، الى مجرد شعار يتكرّر عبر السنوات. ومن خلال الأرقام والمقارنات، يتبين ان هذه القضية اساسية، وينبغي أن تُعالج بمنهجية، بصرف النظر عن ضغوطات الانفاق الاضافي، التي تظهر من حين الى آخر.

المحرر الاقتصادي

في الآونة الأخيرة، طفت الى السطح مسألتان تحتاجان الى اموال اضافية في الموازنة. المسألة الاولى تتعلق بضرورة تحسين رواتب موظفي القطاع العام (عسكر ومدنيون) من خلال منحهم ما يوازي 6 رواتب اضافية. وقد تبين ان كلفة هذا التحسين، مع الاضافات التي طرأت من خلال توسعة مروحة التقديمات، تصل الى 800 مليون دولار. المسألة الثانية تتعلّق بالتزام الدولة بدفع جزء من ديونها لمعالجة قضية المودعين. وفي هذا الاطار، يبرز اقتراح يقضي بأن تتعهد الدولة بدفع الفوائد على جزء من ديونها فقط، من دون أن تضطر الى دفع أصل هذا الدين. وقُدّرت تكلفة الفوائد بـ 600 مليون دولار سنويا. اذا جمعنا المبلغين، تكون الدولة بحاجة الى انفاق اضافي بحوالي مليار و400 مليون دولار سنويا.

هنا يبرز السؤال المتعلق بقضية التهرّب الضريبي والاقتصاد الاسود. فهل يمكن تأمين هذا المبلغ من خلال معالجة فجوة التهرّب الضريبي؟ والسؤال الأهم، هل يجوز اهمال ايرادات بهذا الحجم، بصرف النظر عن وجهة اتفاق هذه الايرادات؟ وهل من المسموح حرمان الموظفين من حقوقهم، وحرمان المودعين من اموالهم، لأن الدولة عاجزة عن معالجة التهرّب الضريبي، وهو على بُعد خطوة، ولا يحتاج سوى الى قرار في هذا الاتجاه؟

من خلال الأرقام والمقارنات، يمكن استخلاص حجم التهرّب الضريبي القائم في لبنان، ومن خلال دراسة تجارب دول أخرى، يمكن استنباط الوسائل المطلوبة للوصول الى خطة المعالجة.

من أبرز النماذج في موضوع مكافحة التهرب الضريبي، تبرز اليونان. اولا، لأنها عانت من انهيار مالي في العام 2010 . اي قبل حوالي 9 سنوات من الانهيار في لبنان، وثانيا، لأن نسبة التهرّب الضريبي كانت مرتفعة، وثالثا لأن النتائج التي توصلت اليها اليونان، تستحق التوقّف عندها.

تجربة اليونان تظهر أن مكافحة التهرب الضريبي قد تدرّ مليارات الدولارات... ولبنان لا يزال من بين أضعف الدول في الجباية.

بينما ينشغل لبنان بإعداد قانون الفجوة المالية وتوزيع الخسائر بين الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين، يغيب سؤال أساسي عن النقاش: هل استنفدت الدولة كل الوسائل القانونية لزيادة إيراداتها قبل مطالبة الآخرين بتحمل الخسائر؟ الجواب، وفق معظم المؤشرات المحلية والدولية، هو لا.

المالية العامة اللبنانية لا تعاني فقط من انخفاض النشاط الاقتصادي، بل أيضاً من ضعف مزمن في تحصيل الضرائب، وارتفاع معدلات التهرب الضريبي والجمركي، واتساع الاقتصاد النقدي، ما يحرم الخزينة من مليارات الدولارات سنوياً.

في المقابل، تقدم اليونان نموذجاً مختلفاً تماماً. الدولة التي كانت قبل خمسة عشر عاماً على حافة الإفلاس، أصبحت اليوم تحقق فوائض مالية مرتفعة، بعدما نجحت في تحويل إدارة الضرائب إلى أحد أهم مصادر قوة اقتصادها.

من الإفلاس إلى الفائض

في عام 2010 اضطرت اليونان إلى طلب برنامج إنقاذ دولي بعد أن فقدت القدرة على الاقتراض. وكانت الإيرادات الضريبية تعاني مشكلات مشابهة لما يشهده لبنان اليوم: تهرب ضريبي واسع، تدخلات سياسية، ضعف الإدارة، وتراجع الثقة بالدولة.

لكن بدلاً من الاكتفاء برفع الضرائب، ركزت الحكومة اليونانية على رفع نسبة التحصيل.

بدأت بإعادة تنظيم الإدارة الضريبية، ثم أنشأت هيئة مستقلة للإيرادات، قبل أن تنتقل إلى الرقمنة الكاملة، وربط الفواتير الإلكترونية بأجهزة نقاط البيع، واستخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لاكتشاف حالات التهرب.

والنتيجة كانت لافتة.

بحسب صندوق النقد الدولي، ارتفع الفائض الأولي إلى نحو 5% من الناتج المحلي، بينما تراجعت نسبة الدين العام بنحو 65 نقطة مئوية منذ عام 2020.

لكن الرقم الأكثر دلالة يتعلق بضريبة القيمة المضافة. فقد ارتفعت إيرادات TVA من 7.1% من الناتج المحلي سنة 2010 إلى نحو 9.5% عام 2025، أي بزيادة تعادل 2.4 نقطة مئوية من الناتج، ليس نتيجة رفع الضريبة، وإنما نتيجة تحسين التحصيل وتقليص التهرب.

ماذا تعني هذه الأرقام للبنان؟

إذا طبقنا المنطق نفسه على الاقتصاد اللبناني، تظهر صورة مختلفة تماماً. فإيرادات الدولة الضريبية لا تزال تدور حول 10 إلى 12% من الناتج المحلي، وهي من أدنى النسب في المنطقة، بينما تتجاوز في اليونان 27 %، وفي معظم الدول الأوروبية 35 %.

وباحتساب ناتج محلي يقارب 35 مليار دولار، فإن كل نقطة مئوية إضافية من الإيرادات الضريبية تعني نحو 350 مليون دولار سنوياً أي أن رفع نسبة الإيرادات الضريبية خمس نقاط مئوية فقط، من خلال مكافحة التهرب وتحسين التحصيل، يمكن أن يؤمن حوالي 1.8 مليار دولار سنوياً للخزينة.

هذا المبلغ يكفي ويفيض عن المبلغ المطلوب لزيادة الرواتب، وضمان دفع حصة الدولة في مشروع اعادة الودائع.

المشكلة ليست الضرائب... بل الجباية

في لبنان، لا يشكو القطاع الخاص من انخفاض معدلات الضرائب بقدر ما يشكو من غياب العدالة الضريبية. فالملتزم يدفع، بينما يتمكن المتهرب من الإفلات. كما أن الاقتصاد النقدي توسع بصورة غير مسبوقة بعد عام 2019، ما جعل جزءاً كبيراً من العمليات التجارية يتم خارج الرقابة الضريبية. ويضاف إلى ذلك التهريب عبر المعابر، وضعف الرقابة الجمركية، وعدم اكتمال الفوترة الإلكترونية، فضلاً عن محدودية استخدام تحليل البيانات في التدقيق الضريبي.

ثلاثة دروس للبنان

تجربة اليونان تقدم ثلاثة دروس واضحة.

أولاً، لا يمكن إصلاح المالية العامة قبل إصلاح الإدارة الضريبية.

ثانياً، الرقمنة لا تحقق نتائج إذا بقيت الإدارة خاضعة للتدخلات السياسية.

ثالثاً، استقلالية الإدارة الضريبية ليست مطلباً إدارياً فقط، بل شرط أساسي لزيادة الإيرادات.

ولهذا السبب، قد لا يكون أهم درس تقدمه اليونان للبنان هو كيفية معالجة الدين العام، بل كيفية بناء إدارة ضريبية قادرة على تحصيل حقوق الدولة. فمن دون مالية عامة قوية، لن تنجح أي خطة لإعادة الودائع، ولن تستعيد الدولة ثقة اللبنانيين أو المجتمع الدولي.

الدولة لم تستنفد الوسائل القانونية لزيادة إيراداتها قبل مطالبة الآخرين بتحمل الخسائر

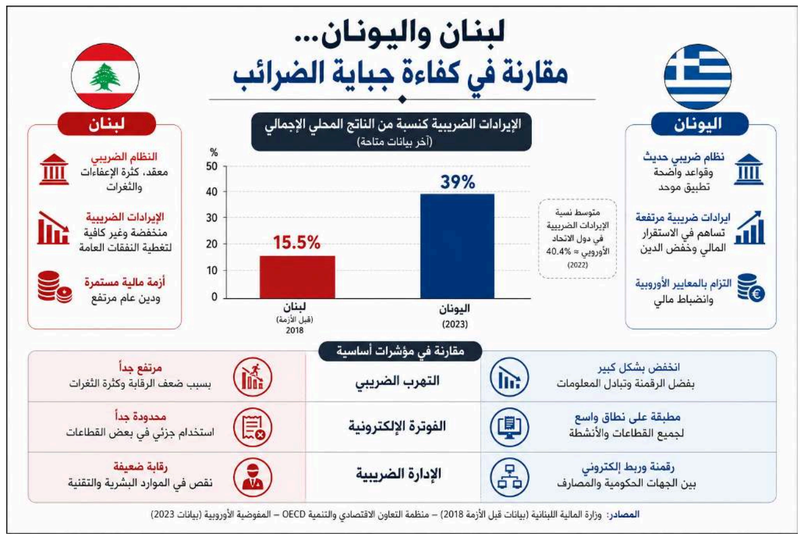

الارقام والمقارنة تساعد على التشخيص بشكل أوضح

الأرقام والمقارنات تكشف حجم التهرّب الضريبي القائم في لبنان

لجنة المال تقرّ 10 مواد أخرى أساسية من قانون «إصلاح المصارف»

أحرزت لجنة المال والموازنة، برئاسة النائب إبراهيم كنعان، تقدّمًا في مناقشة مشروع قانون إصلاح المصارف، فأقرّت مواد أساسية وصولًا إلى المادة 21، فيما دعا كنعان إلى جلسة جديدة للجنة يوم غد لاستكمال البحث.

وكانت اللجنة اجتمعت برئاسة كنعان، وحضور وزير المال ياسين جابر، والنواب: علي فياض، ألان عون، علي حسن خليل، جورج عدوان، بلال عبد الله، جهاد الصمد، فريد البستاني، راجي السعد، ميشال معوض، عدنان طرابلسي، فؤاد مخزومي، فيصل الصايغ، سليم عون، حسن فضل الله، محمد الخواجة، رازي الحاج، قاسم هاشم، جميل السيد، ملحم خلف، حليمة قعقور، جان طالوزيان، أديب عبد المسيح، أمين شري، سيزار أبي خليل، غازي زعيتر، غادة أيوب، جيمي جبور، إبراهيم منيمنة، وضاح الصادق، وفراس حمدان.

كما حضر حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، ونقيب المحامين في بيروت عماد مارتينوس، ومستشار وزير المال سمير حمود، ومدير الشؤون القانونية في مصرف لبنان سامر ليشع، ومدير الإعلام في مصرف لبنان حليم بيرتي.

وقال كنعان بعد الجلسة: «لقد أقررنا المواد المتعلقة بالصلاحيات الكاملة للهيئة المصرفية العليا، وآليات الإصلاح وإعادة الرسملة. كما تشددت اللجنة في ما يتعلق بالسياسيين والمسؤولين والموظفين العامين، على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم وقطاعاتهم، الذين قاموا، مستفيدين من نفوذهم، بإجراء تحويلات إلى الخارج بعد 17 تشرين الأول 2019، وفرضت عليهم إعادتها».

وأضاف: «إن صندوق النقد الدولي معني بالإصلاح، ولا سيما بالأموال التي سيقرضها للبنان، أما نحن فمعنيون بما هو أبعد من ذلك، أي بالإصلاح البنيوي، والمحاسبة، وصون الحقوق، واستعادة ثقة المواطنين، ولا سيما المودعين منهم، بدولتهم وقطاعهم المصرفي».

كنعان: تشددت اللجنة في مسألة تحويلات النافذين بعد 17 تشرين 1

الذهب يتراجع تحت ضغط ارتفاع الدولار

تراجعت أسعار الذهب أمس الثلثاء، متأثرةً بقوة الدولار، في وقت يترقب فيه المستثمرون قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي بشأن السياسة النقدية، بحثًا عن إشارات قد ترسم مسار أسعار الفائدة خلال الأشهر المقبلة.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1 في المئة إلى 4036.13 دولار للأونصة، بعدما سجل مكاسب بلغت نحو 1 في المئة يوم الاثنين. كما تراجعت العقود الآجلة للذهب الأميركي، تسليم آب، بنسبة 0.8 في المئة إلى 4046.20 دولار للأونصة، وفق «رويترز».

استقر الدولار بالقرب من أعلى مستوياته في شهر، مما زاد من تكلفة الذهب المقوّم بالعملة الأميركية على حائزي العملات الأخرى، وأضعف جاذبيته.

وقال رئيس قسم الاقتصاد الكلي العالمي في شبكة المحتوى المالي «تايبستي لايف»، إيليا سبيفاك: «يتحرك الذهب داخل نطاق ضيق يتراوح بين 3950 و4200 دولار للأونصة، ويبدو أن الأسواق تنتظر الإشارات التي سيبعث بها مجلس الاحتياطي الفيدرالي».

يختتم مجلس الاحتياطي الفدرالي، يوم الأربعاء، اجتماعه الذي يستمر يومين لمناقشة السياسة النقدية. ووفقاً لمؤشر «فيد ووتش»، ترجّح الأسواق بنسبة 62 في المئة تثبيت أسعار الفائدة، مقابل احتمال يبلغ 38 في المئة لرفعها بما لا يقل عن 25 نقطة أساس، وهي نسبة ارتفعت بشكل ملحوظ من 16 في المئة قبل أسبوع.

كما تشير التوقعات إلى احتمال بنسبة 81 في المئة لإقدام البنك المركزي الأميركي على رفع أسعار الفائدة خلال اجتماعه المقرر في أيلول.

وفي السياق نفسه، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يوم الاثنين، مجلس الاحتياطي الفدرالي إلى خفض أسعار الفائدة، معتبرًا أن «الولايات المتحدة ينبغي أن تتمتع بأدنى مستويات الفائدة في العالم».

أضاف سبيفاك أنه إذا لم يتضمّن بيان مجلس الاحتياطي الفدرالي أو تصريحات مسؤوليه ما يمهد الطريق لرفع أسعار الفائدة في أيلول، فمن المرجح أن يخترق الذهب مستوى 4200 دولار للأونصة.

وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية بنسبة 2 في المئة إلى 57.23 دولار للأونصة، وتراجع البلاتين بنسبة 0.9 في المئة إلى 1605.93 دولار، كما هبط البلاديوم بنسبة 1.6 في المئة إلى 1270.97 دولار للأونصة.

ترقب قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي

90 مليون متر مكعب من الليطاني لتغذية بيروت الكبرى سنويا

رعى وزير الطاقة والمياه جو الصدي حفل توقيع عقد بين المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ومؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، يقضي باستمداد المياه من منشآت المصلحة إلى محطة تنقية المياه في الوردانية، على أن يُخصَّص نحو 90 مليون متر مكعب سنوياً من مياه الليطاني لتغذية بيروت الكبرى.

ويأتي هذا العقد تنفيذاً للمرسوم رقم 14522 الصادر بتاريخ 16 أيار 1970، الذي يحدّد آلية توزيع مياه الليطاني والمصادر المائية الأخرى بين المناطق، كما يندرج في إطار المشروع الثاني لتعزيز إمدادات المياه في بيروت الكبرى، والممول بقرض من البنك الدولي.

وقد وقّع العقد عن المصلحة رئيس مجلس الإدارة المدير العام سامي علوية، وعن المؤسسة مديرها العام ربيع خليفة، وذلك في حضور نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور يوسف كرم، ومديرة مشروع المياه في البنك الدولي الدكتورة سالي زغيب.

من جهة أخرى، عرض الوزير الصدي مع وفد من بلدات راشيا شؤون المنطقة وحاجاتها، حيث ضم الوفد رئيس اتحاد بلديات قلعة الاستقلال ورئيس بلدية بكّا ياسر خليل، ونائب رئيس الاتحاد ورئيس بلدية عين عرب عصام الهادي، إلى جانب رؤساء بلديات البيرة غازي أبو حسين، عيتا الفخار ديب الياس برهوم، حلوة عماد الداوود، الرفيد حسن فرحات، كفردينس محمد أبو الشامي، خربة روحا مروان هاجر، ورئيس بلدية تل ذنوب إيلي الصقر، إضافة إلى ممثلين عن بلديتي دير العشائر ومدوخا.

اعلانات رسمية

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب المحامي عبدالرحمن حسون بوكالته عن سكينة علي حسون سند بدل ضائع للعقار 333 السفيرة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت المحامية سمر احمد الحلبي بوكالتها عن عمر ابراهيم الخطيب سند بدل ضائع للعقار 394 بساتين طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب سمير احمد حيدر سند بدل عن ضائع عن حصته البالغة 12,5 سهم في العقار 7 الميناء 12
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب روجا بولس دينا بدل عن ضائع شهادة قيد تامين للعقار 1012 و 1016 منطقة مزياره العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري
يعلن السيد جان فهمي نمر بأنه فقد سند التمليك البحري رقم 244/2021 العائد لـزورق النزهة « RYAN » رقم التسجيل 1614 /جونية تاريخ ومكان الصنع 2004 ايطاليا قوة المحرك 2*310 حصان فولفو بنتا اللون ابيض وازرق
رقم الهيكل ITCRAT6242E404
يمكن لمن لديه أي اعتراض التقدم من رئاسة مرفأ جونية خلال مهلة خمسة عشر يوما» من تاريخ نشر هذا الإعلان ، للاتصال هاتف 09933818 .
جونية في 20/05/2026
رئيس مرفأ جونية
كارلا عساكر

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل
طلب الاستاذ عبده جرجس معتوق بوكالته عن مارك سابا الخوري سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 61 من منطقة الكفون .
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

إعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب المحامي جوزف خوري حارث خليل وكيل رانيا جوزيف مشنتف احد ورثة جوزيف خليل مشنتف سندي ملكية بدل ضائع عن حصة المورث في العقارين 3069 و 3070 عين زحلتا
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

وفيات

زوجة الفقيد: ايكات جرجس يزبك
أولاده: المهندس وليد يزبك زوجته سمر الخطيب وعائلتهما
وسام يزبك زوجته كريستال ماضي وعائلتهما
ريتا يزبك زوجة جوزيف فياض وعائلتهما
اشقاؤه: ادمون يزبك وأولاده
أولاد المرحومين أنطوان وبيار يزبك وعائلاتهم
شقيقته: فريدة ارملة المرحوم خليل حرب وأولادها
ينعون اليكم فقيدهم الغالي المرحوم

جورج كريم يزبك
والدته المرحومة زبيدة نعمان جرجوره الخوري
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 29 تموز 2026 من الساعة الحادية عشرة لغاية السابعة مساءً في صالون كنيسة القديسة تريز الطفل يسوع - بيت مري، المنصورية.

ترامب ونتنياهو يتفقان على منع نووي إيران

مع استمرار توقّف الضربات المتبادلة بين أميركا وإيران، وفي ظلّ حال الترقّب التي تسود المنطقة بشأن مآلات مساعي الوسطاء لإعادة إحياء المفاوضات بين البلدين، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب اجتماعًا في واشنطن أمس، هو الأوّل بينهما منذ بدء الحرب ضدّ إيران. ونشر نتنياهو مقطع فيديو عقب الاجتماع قال فيه: «أنهيت للتو اجتماعًا ممتازًا مع الرئيس ترامب. وعندما أقول ممتازًا، لا أعني ذلك بصورة سطحية. لقد كان حوارًا اتّسم بالشراكة الكاملة، والدعم المتبادل، والتفاهم بشأن الهدف المشترك، وهو ضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية، فضلًا عن أهداف أخرى». واعتبر أن اللقاء شهد «واحدة من أفضل المحادثات التي أجريتها على الإطلاق» مع ترامب.

وأوضح مصدر رفيع في وفد رئيس الوزراء لوكالة «فرانس برس» أن اللقاء كان «إيجابيًا للغاية»، وتعهّد ترامب ونتنياهو خلاله بضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية أبدًا. وأفادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية بأن الرجلين ناقشا الشراكة الأميركية - الإسرائيلية، فضلًا عن الفرص المتاحة في الشرق الأوسط، بما في ذلك توسيع نطاق «اتفاقات أبراهام». وذكرت «القناة 12» الإسرائيلية أن نتنياهو أكد لترامب أنه ليس هناك مفرّ من ضربات إضافية لمنشآت نووية إيرانية أُعيد تأهيلها. وكشفت رئيسة مديرية الدبلوماسية العامة الوطنية الإسرائيلية تسيبي حوتوفلي أن اجتماع نتنياهو وترامب لم يتضمّن «أي طلب أميركي بالانسحاب، لا من لبنان، ولا من سوريا، ولا من غزة»، مشيرة إلى أن احتمال ضرب «جبل الفأس» لم يُطرح خلال الاجتماع، وكذلك احتمال تزويد أنقرة بمقاتلات «أف 35» ومسألة إقامة دولة فلسطينية. وأوضحت أن «جوهر الاجتماع هو التنسيق».

وكان ترامب قد هدّد مجدّدًا، قبل لقائه نتنياهو، بتدمير الجسور ومحطات الطاقة الإيرانية إذا لم يجرِ التوصّل إلى اتفاق، متعهّدًا بأنه سيتجنّب مهاجمة محطات تحلية المياه. وردّ على تقارير تفيد بأن نتنياهو يعتزم مشاركته معلومات استخباراتية بشأن إعادة إيران بناء برنامجها النووي، فقال: «لست بحاجة إلى أن يخبرني بيبي بذلك. بيبي يخبرني بذلك لأنه يريدني أن أبقى منخرطًا». وأوضح أنه «لدينا أفضل الكاميرات في العالم» مركّزة على منشأة «جبل الفأس» الإيرانية، التي يُعتقد أنها تضمّ موقعًا نوويًا إيرانيًا، مشيرًا إلى أنه «سيتعيّن علينا تدمير «جبل الفأس» إذا لم نتوصّل إلى اتفاق». وبعدما كان ترامب قد جدّد تأكيده، الاثنين، أن الأصول الإيرانية المجمّدة ستُستخدم لتعويض الأضرار الناجمة عن الهجمات الإيرانية، توعّد «مقرّ خاتم الأنبياء» الإيراني بأن أي شركة أو دولة تتسلّم أصولًا إيرانية مجمّدة تعويضًا عن سفنها المتضرّرة لن يُسمح لها بعبور مضيق هرمز.

وقبل لقاء ترامب - نتنياهو، أقرّ وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن طائرات حربية أميركية أقلعت من قواعد إسرائيلية خلال هجماتها على إيران، مجدّدًا تأكيد استعداد بلاده للردّ بقوّة في حال استُهدفت. وأكد أن أميركا تمنع بلاده من ضرب البنية التحتية للطاقة في إيران بسبب مخاوف من اندلاع أزمة نفط عالمية، مشيرًا إلى وجود تباينات بين البلدين بشأن كيفية المضي قدمًا في الاستراتيجية تجاه إيران. وأوضح أن «لأميركا مصالح في إيران تتجاوز مصالح إسرائيل». وكشف أن جهاز «الشاباك» يملك معلومات مؤكدة تفيد بأن إيران تسعى إلى اغتيال نتنياهو.

وفي ما يتعلّق بمسار المفاوضات، كشفت طهران أنها اقترحت على عُمان ترتيبًا موقّتًا لمعاودة فتح هرمز، يقضي بمرور حركة الملاحة في أحد الاتجاهين عبر المياه الإيرانية، بينما يمرّ جزء من المسار المعاكس أيضًا داخل المياه الإيرانية. وأوضحت أن طهران رفضت مقترحًا عُمانيًا بتقسيم مسارات الملاحة بالتساوي بين البلدين، معتبرة أن خطة كهذه لا تعالج مخاوفها الأمنية ما دام لم يتحقّق استقرار إقليمي طويل الأمد. وجزمت بأن هرمز سيظلّ مغلقًا إذا رفضت مسقط المقترح الإيراني، مؤكدة أنها لم تعترف قط بالمسار الجنوبي المحاذي للساحل العُماني.

وكان مصدر خليجي قد أفاد لوكالة «رويترز» بأن عُمان قدّمت مقترحًا لإيران بشأن آلية إقليمية مشتركة لإدارة هرمز برسوم طوعية، موضحًا أن إيران لن تمارس بموجب المقترح العُماني سيطرة منفردة على الممرّ المائي. ويستند المقترح إلى نموذج عمل مضيق ملقا، الذي يربط بين المحيطين الهندي والهادئ وتشترك في إدارته الدول الواقعة عليه، وهي إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة. وينصّ المقترح على أن تساهم الجهات التي تستخدم هرمز طوعًا في صندوق يموّل تكاليف إدارة الملاحة وحماية البيئة وعمليات البحث والإنقاذ وغير ذلك من الخدمات. وذكرت «رويترز» أن المقترح يحظى بدعم إقليمي ونُقل إلى المسؤولين الإيرانيين في طهران مطلع الأسبوع.

طهران اقترحت على عُمان ترتيبًا موقّتًا لمعاودة فتح هرمز

في غضون ذلك، ادّعت ميليشيا الحوثي اليمنية أنها استهدفت السفينة «أن سي سي غزال» النفطية السعودية بعدد من الصواريخ الباليستية، فيما أفادت «رويترز» بأن الصين أجرت اتصالات مباشرة مع الحوثيين من أجل السماح لناقلاتها بالإبحار عبر جنوب البحر الأحمر من دون التعرّض للهجوم. وبينما استهدفت هجمات شنّتها ميليشيات عراقية تابعة لإيران السعودية الاثنين والثلثاء، دان مجلس الوزراء السعودي بأشدّ العبارات اعتداءات الميليشيات الإرهابية التابعة لإيران في اليمن والعراق على منشآت نفطية في منطقتَي الرياض والشرقية، وعلى السفن التجارية في البحر الأحمر، مؤكدًا أن السعودية لن تتهاون في حماية أمنها ومصالحها ومقدّراتها الوطنية، وفي الردّ الحازم على أي أعمال عدائية.

ترامب ونتنياهو خلال لقائهما في المكتب البيضوي أمس (مكتب نتنياهو)

تواترًا، عقد وزراء خارجية «مجلس التعاون الخليجي» اجتماعًا تشاوريًا عبر تقنية الاتصال المرئي، جرى خلاله مناقشة سبل تكثيف التنسيق والتشاور بين دول المجلس إزاء القضايا المرتبطة بحرّية الملاحة وسلامتها في هرمز، وفقًا لأحكام القانون الدولي، وبما يحفظ الحقوق السيادية لكلّ الدول المشاطئة لمياه الخليج. بالتزامن، تعامل الأردن مع طائرة مسيّرة اخترقت مجاله الجوي، وتمّ إسقاطها في الصحراء الشرقية داخل أراضي المملكة. وتعرّضت منذ ظهر الاثنين مقارّ لأحزاب كردية إيرانية معارضة في إقليم كردستان العراق لـ 14 هجومًا بالطيران المسيّر لم تسفر عن ضحايا، وفق ما أفاد مسؤولون في المعارضة لوكالة «فرانس برس»، متّهمَين إيران بتنفيذها.

وكان لافتًا إعلان القيادة المركزية الأميركية التوصّل إلى اتفاق مع الإمارات لإنشاء أوّل فريق عمل ثنائي يركّز على تسريع تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي العسكرية، على أن يُطلق الفريق رسميًا خلال الأسابيع المقبلة. واعتبر قائد القيادة المركزية براد كوبر أن هذه الخطوة «ستشكّل محطة تاريخية، إذ نعمل مع أحد أكثر شركائنا الإقليميين قدرة على إيصال التطوّرات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي بسرعة إلى مقاتلينا».

وفي إطار القمع الداخلي المتعاظم الذي يمارسه النظام الإيراني ضدّ شعبه، أُعدم علنًا رجلان متهمان بالمشاركة في التظاهرات المناهضة للنظام التي اندلعت في كانون الأوّل الماضي واستعرت في كانون الثاني. وأفادت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان بأن أبا الفضل سباهي بادجاني وأمير حسين سفاري حسين آبادي «أُعدما عند الفجر» في ساحة علي خاني. وكان الرجلان من بين 14 شخصًا صدرت بحقهم أحكام بالإعدام في القضية نفسها.

بغداد وأنقرة... شراكة على طريق التنمية

أجرى رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي زيارة إلى أنقرة أمس، حيث التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعقد معه محادثات شاملة تناولت العلاقات الثنائية، والتطورات الإقليمية، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. وشدّد الجانبان على أهمية تعزيز الترابط في مجالي الطاقة والنقل من خلال مشروع طريق التنمية، مؤكدين التزامهما المشترك بتنفيذ المشروع في أقرب وقت ممكن، وعزمهما إبرام اتفاقية شاملة للتعاون في مجال الطاقة، بما يسهم في تعزيز أمن الطاقة في البلدين. ورعى الزيدي وأردوغان مراسم توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين.

وأوضح بيان تركي - عراقي مشترك حول لقاء الزيدي وأردوغان أن الطرفين أكدا عزمهما على تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وجدّدا تأكيدهما أهمية الحفاظ على سيادة دول المنطقة وأمنها وسلامة أراضيها ووحدتها السياسية، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار الإقليمي. وأعرب أردوغان عن تقديره للحكومة العراقية لدعمها جهود «تركيا خالية من الإرهاب». كما ناقشا التدابير المشتركة الواجب اتخاذها في مجالي مكافحة الإرهاب والأمن، مع التركيز بشكل خاص على التنظيمات الإرهابية التي تهدّد أمن البلدين. وأكد الجانب العراقي أهمية التعاون الثنائي والتنسيق الأمني المشترك للقضاء على التهديدات العابرة للحدود، بما يحفظ أمن البلدين الجارين وسيادتهما ويخدم استقرار المنطقة.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لتقارب موقفيهما إزاء التطوّرات الإقليمية الراهنة، واتفقا على مواصلة التنسيق الوثيق بشأن هذه القضايا، خصوصًا تطوّرات القضية الفلسطينية، مع التزامهما بمواصلة تعزيز علاقاتهما الأخوية مع سوريا، من خلال دعم وحدتها وسلامة أراضيها وسيادتها، وتعزيز الحوكمة الشاملة فيها، بما يسهم في توسيع نطاق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة. وجرى الاتفاق على الاحتفال، خلال العام المقبل، بالذكرى المئوية لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وتركيا، وذلك من خلال تنظيم فعاليات وزيارات متبادلة.

أنقرة تقدر دعم بغداد لجهود «تركيا خالية من الإرهاب»

واشنطن وكييف... صواريخ للحرب ومسار للسلام

التقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي نظيره الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض، أمس، من موقع قوّة، بعدما كثّفت أوكرانيا هجماتها في العمق الروسي وتمكّنت من عرقلة التقدّم البرّي للقوات الروسية. كما جاء اللقاء بعد أيام من استهداف أوكرانيا سفينة إيرانية في بحر قزوين كانت تحاول تهريب أسلحة إلى روسيا، الأمر الذي توعّدت طهران بأنه لن يمرّ من دون ردّ. ورأى خبراء أن الضربات الأوكرانية في قزوين قد تشكّل حصارًا جديدًا يستكمل، من الجبهة الشمالية، الحصار الأميركي على إيران.

وأشاد زيلينسكي باجتماع «جيّد» مع ترامب، مشيرًا إلى أنه أعرب له عن شكره على «كلّ ما نقوم به معًا لحماية أرواح الأوكرانيين ودفع السلام قدمًا». وأوضح أنهما ناقشا «تراخيص إنتاج الصواريخ الاعتراضية لمنظومة «باتريوت»، وعددًا من الأفكار الأخرى التي يُمكن أن تساعد»، لافتًا إلى أنهما تحدّثا أيضًا عن الدبلوماسية مع روسيا. وشدّد على أهمية إعادة تنشيط المسار الدبلوماسي، مؤكدًا أن «فرقنا ستتولّى ترتيب تفاصيل التواصل اللاحق بينها».

وذكر أنه قدّم تعازيه لترامب بشأن وفاة السيناتور الجمهوري الراحل ليندسي غراهام، ثم حضر مراسم تأبين غراهام في واشنطن. وكان زيلينسكي يستعدّ للقاء أعضاء مجلس الشيوخ قبل تصويت إجرائي أوّلي على مشروع قانون عقوبات على روسيا يحظى بدعم الحزبين.

وكان غراهام قد أمضى أكثر من عام في الدفاع عن هذا الإجراء، وتوصّل إلى اتفاق مع البيت الأبيض بشأن تعديلات عليه قبل وفاته بوقت قصير. ويشارك 62 عضوًا في مجلس الشيوخ في رعاية مشروع القانون، لكن بعض الديمقراطيين يشعرون بالقلق إزاء بنود من شأنها توسيع صلاحيات ترامب لفرض رسوم جمركية على الدول التي تشتري الطاقة الروسية. ويأمل المؤيدون أن يؤدي تصويت قوي من الحزبين إلى تسريع الإقرار النهائي وزيادة الضغط على مجلس النواب، حيث يواجه التشريع انقسامات أعمق.

وقبيل الاجتماع بين ترامب وزيلينسكي، أفاد مسؤول أوكراني رفيع لوكالة «فرانس برس» بأن أولويات كييف تتمثّل في الحصول على إمدادات جديدة من الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية، وفي إيجاد سبل لإحياء الدبلوماسية. وكان الشهر الماضي الأكثر دموية للمدنيين في أوكرانيا منذ نيسان 2022، وفقًا للأمم المتحدة، بعدما زادت روسيا استخدامها للصواريخ الباليستية التي يصعب اعتراضها. وقال المسؤول الأوكراني: «من الضروري أن توافق واشنطن على شراء حزمة من صواريخ «باتريوت»، هذا بالغ الأهمية».

ميدانيًا، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن قوّاتها استهدفت سفينتين أوكرانيتين، إحداهما سفينة بضائع تنقل شحنة عسكرية في البحر الأسود، والأخرى سفينة في ميناء ميكولايف، الذي أعلنت أنها استهدفته أيضًا. وأقرّت السلطات في موسكو بأن مبنى سكنيًا في مدينة تشيخوف بالقرب من العاصمة الروسية تعرّض لهجوم بطائرات مسيّرة، مشيرة إلى أن أكثر من 390 طائرة مسيّرة كانت متّجهة نحو المنطقة ليل الإثنين - الثلثاء، وقد أُسقطت 81 منها قرب العاصمة.

كييف تحذّر طهران من التصعيد ودعم موسكو

في الغضون، بدأت مدن روسية عدّة في تخفيف القيود على بيع الوقود التي فُرضت بعدما أدّت ضربات أوكرانية على مصافي النفط إلى نقص على مستوى البلاد. وحاول مسؤولون روس، بينهم الرئيس فلاديمير بوتين، التقليل من أهمية تأثير ذلك على السوق المحلّية، داعين الزبائن إلى عدم المسارعة إلى تخزين الوقود. لكن تشكّلت طوابير طويلة في أنحاء البلاد، انتظر فيها السائقون ساعات للحصول على الوقود.

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيها اتصالًا هاتفيًا بنظيره الإيراني عباس عراقجي، مشيرًا إلى أنه شدّد خلاله على أن «هدفنا هو تجنّب أي تصعيد غير ضروري». وأوضح أنه كرّر أن «كلّ تحرّكات أوكرانيا تهدف حصرًا إلى الدفاع عن بلادنا في مواجهة العدوان الروسي»، محمّلًا روسيا «المسؤولية الكاملة عن كافة الاستفزازات والخسائر البشرية». وشدّد على «ضرورة الامتناع عن أي خطوات تصعيدية، وكذلك وقف أي دعم لحرب روسيا على أوكرانيا». وكان سيبيها قد أجرى محادثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي جدعون ساعر، الذي قال: «بحثنا التحدّيات التي تواجه بلدينا، بما في ذلك التهديد الذي تشكّله إيران»، كاشفًا أنه وجّه دعوة إلى سيبيها لزيارة إسرائيل بمناسبة الذكرى الـ 35 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ترامب وزيلينسكي ومسؤولون من البلدين في المكتب البيضوي أمس (الرئاسة الأوكرانية)

الحكمة يعيد النهائي إلى نقطة الصفر

غزير تنصف الحكمة والسلسلة 2-2

عاد الحكمة وفرض التعادل في السلسلة النهائية لبطولة لبنان لكرة السلة، بعدما تغلب على ضيفه الرياضي 92-90 في المباراة الرابعة التي أقيمت على ملعب أنطوان شويري في غزير، ليعادل السلسلة 2-2 ويعيد الصراع على اللقب إلى نقطة البداية.

وفرض أصحاب الأرض أفضليتهم على مجريات اللقاء منذ البداية، فتقدموا في الأرباع الثلاثة الأولى 27-18، 43-36 و62-60، قبل أن يحافظوا على تقدمهم حتى صافرة النهاية ويحسموا المواجهة 90-78.

وشهدت المواجهات الأربع الأولى من السلسلة تقاسماً كاملاً للانتصارات، إذ فاز الرياضي في المباراة الأولى 92-89، ورد الحكمة في الثانية 101-96، قبل أن يستعيد الرياضي الأفضلية بفوزه في الثالثة 87-85، ليعادل الحكمة السلسلة بانتصاره في اللقاء الرابع.

وتتجه الأنظار الآن إلى المباراة الخامسة التي تقام مساء غد الخميس عند الساعة 9:30 في قاعة صائب سلام في المنارة، علماً أن الفريق الذي يسبق منافسه إلى أربعة انتصارات من أصل سبع مباريات ممكنة يتوج بطلاً للبنان.

في صفوف الحكمة، كان يوسف خياط أفضل المسجلين بـ19 نقطة مع 11 متابعة وتمريرية حاسمة، وأضاف ديشاندري واشنطن 16 نقطة مع 6 متابعات و8 تمريرات حاسمة، فيما سجل تايرل هاريسون 13 نقطة مع 12 متابعة وتمريرتين حاسمتين.

أما في صفوف الرياضي، فتقاسم صدارة التسجيل كل من دوشان ميليتيتش وكريم زينون وعلي منصور برصيد 14 نقطة لكل منهم. وأضاف ميليتيتش 11 متابعة، فيما حقق زينون 3 متابعات وتمريرتين حاسمتين، بينما سجل منصور 7 متابعات و9 تمريرات حاسمة.

تتجه الأنظار الآن إلى المباراة الخامسة التي تقام مساء غد الخميس عند الساعة 9:30

«زيزو» يتولى قيادة المنتخب الفرنسي

أصبح زين الدين زيدان رسمياً مدرباً للمنتخب الفرنسي لكرة القدم، بعدما أعلن الاتحاد الفرنسي تعيينه لقيادة «الديوك» خلال الأعوام الأربعة المقبلة خلفاً لديدييه ديشان. ويُعدّ زيدان أحد أبرز رموز الكرة الفرنسية، بعدما كان مهندس التتويج التاريخي الأول لفرنسا بكأس العالم عام 1998، قبل أن يتسلّم المهمة من ديشان.

وبدأت رحلة زيدان مع المنتخب الفرنسي في آب 1994 عندما استُدعي للمرة الأولى وهو في الثانية والعشرين من عمره، قبل أن ينتقل بعد أربعة أعوام إلى يوفنتوس الإيطالي، ويحصل على القميص رقم 10 مع المنتخب بقيادة المدرب إيميه جاكيه، بالتزامن مع استعداد فرنسا لاستضافة كأس العالم 1998.

وفي نهائي 12 تموز 1998 على ملعب «ستاد دو فرانس»، سجّل زيدان هدفين برأسيتين في شباك البرازيل، ليقود فرنسا إلى أول لقب عالمي في تاريخها.

وقاد زيدان فرنسا إلى لقب كأس أوروبا عام 2000، قبل انتقاله في صفقة كانت الأغلى في العالم آنذاك إلى ريال مدريد الإسباني، حيث سجّل بعد عام هدفه الشهير بتسديدة «على الطاير» بالقدم اليسرى في نهائي دوري أبطال أوروبا 2002.

وعلى صعيد التدريب، لم يخض زيدان أي تجربة خارج ريال مدريد، النادي الذي أنهى فيه مسيرته لاعباً، إذ قاده في فترتين بين عامي 2016 و2018 ثم بين 2019 و2021، وحقق معه إنجازاً تاريخياً بإحراز لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية أعوام 2016 و2017 و2018، وهو إنجاز غير مسبوق لأي مدرب.

وخاض زيدان خلال مسيرته الدولية 108 مباريات بقميص المنتخب الفرنسي، وتُوّج معه بلقبي كأس العالم 1998 وكأس أوروبا 2000، قبل أن يعود اليوم لقيادة المنتخب من المنطقة الفنية.

وكان اسم زيدان مطروحاً بقوة لتولي تدريب المنتخب في أكثر من مناسبة، ولا سيما عامي 2018 و2022، إلا أن الاتحاد الفرنسي جدّد ثقته بديشان في المرتين.

وسيبدأ زيدان مهمته رسمياً خلال تجمع المنتخب في أيلول المقبل، استعداداً لخوض منافسات دوري الأمم الأوروبية، على أن تكون مباراته الأولى على رأس الجهاز الفني أمام تركيا في 25 أيلول.

رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم فيليب ديالو يقدّم زين الدين زيدان

همسات الملاعب

■ عاد روبرتو مانشيني إلى قيادة المنتخب الإيطالي للمرة الثانية في مسيرته، بعدما أعلن رئيس الاتحاد الإيطالي جوفاني مالاغو تعيينه مدرباً جديداً لـ«الآتزوري». وسيُكلَّف مانشيني بمهمة إعادة المنتخب إلى الواجهة، بعد الغياب عن آخر ثلاث نسخ من كأس العالم.

■ يقود نوفاك ديوكوفيتش وأرينا سابالينكا قائمة أبرز الثنائيات المنتظرة في منافسات الزوجي المختلط ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة، فيما يغيب عنها كل من يانيك سينر وكارلوس ألكاراس. وتُقام المنافسات للعام الثاني بصيغتها الجديدة التي تسبق انطلاق منافسات الفردي، في مسعى لاستقطاب كبار نجوم اللعبة، بينما يدخل الإيطاليان سارة إيراني وأندريا فافاسوري البطولة للدفاع عن لقبهما.

■ أنهى الاتحاد الإيطالي أياماً من الاضطراب بإعادة روبرتو مانشيني إلى تدريب المنتخب للمرة الثانية، فيما عُيّن كلاوديو رانييري مديراً فنياً للاتحاد خلفاً لباولو مالديني. ويعود مانشيني، الذي قاد «الآتزوري» إلى لقب كأس أوروبا 2020، بمهمة إعادة بطل العالم أربع مرات إلى الواجهة بعد الغياب عن آخر ثلاث نسخ من كأس العالم، وذلك عقب استبعاد أندريا بيرلو وما تبعه من استقالة مالديني والبرازيلي ليوناردو من مناصبهما.

حسم اللقب ينتظر الجولة الختامية بعد انتصار الأنصار والنجمة

بقي الصراع على لقب الدوري اللبناني لكرة القدم مفتوحاً حتى الجولة السادسة والأخيرة، بعدما خرج الأنصار والنجمة بانتصارين ثمينين في الجولة الخامسة وقبل الأخيرة، ليحافظ المتصدر على فارق النقطتين بينه وبين ملاحقه المباشر، ويؤجل هوية البطل إلى السبت المقبل.

على ملعب فؤاد شهاب، قلب الأنصار تأخره أمام جويا إلى فوز ثمين بنتيجة 2-1. وكان حسن معتوق قد افتتح التسجيل لأصحاب الأرض من ركلة جزاء في الدقيقة 12، قبل أن يدرك الحاج مالك التعادل برأسية في الدقيقة 27، فيما منح محمد بو صالح فريقه هدف الانتصار في الدقيقة 80، ليواصل الأنصار تمسكه بالصدارة.

وفي المباراة الثانية على ملعب محمد سعيد سعد في جويا، خطف النجمة فوزاً قاتلاً على العهد بنتيجة 2-1، بعدما حسم المواجهة في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

وكاد العهد أن يفتتح التسجيل مع نهاية الشوط الأول، عندما أطلق محمد ناصر تسديدة قوية ارتطمت بالعارضة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني، افتتح بدر قوام التسجيل للعهد بتسديدة من داخل منطقة الجزاء هزت شباك الحارس مصطفى مطر، قبل أن يعادل علي قصاص النتيجة للنجمة، ثم يخطف محمد صادق هدف الفوز القاتل في الدقيقة 90+6، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة أبقت آماله في المنافسة على اللقب حتى الجولة الأخيرة.

وبهذه النتائج، رفع الأنصار رصيده إلى 36 نقطة في الصدارة، يليه النجمة بـ34 نقطة، فيما بقي جويا ثالثاً برصيد 23 نقطة، والعهد رابعاً بـ22 نقطة.

وتتجه الأنظار إلى الجولة الأخيرة السبت المقبل، حيث تُحسم هوية بطل لبنان، مع استمرار فارق النقطتين بين الأنصار والنجمة قبل المواجهة الختامية.

استمرار فارق النقطتين بين الأنصار والنجمة قبل المواجهة الختامية

من مباراة العهد والنجمة

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
الإتّكال على الغير لن يفيدك اليوم، وعليك أن تنجز أعمالك بنفسك. يسود التفاهم والود علاقتك مع الحبيب.

الثور
20 نيسان
20 أيار
تتابع السعي والاجتهاد لتحقيق أهدافك، ويحالفك الحظ اليوم. للأسف تعيش فترة كئيبة مع الحبيب مؤخّراً.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
عليك أن تبذل جهداً أكبر لكي تصل إلى المركز أو الموقع المناسب. عليك أن تنتبه أكثر إلى طريقة تعاملك مع الحبيب.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
ابدأ مبكّراً بتنفيذ مهامك هذا الصباح لأن التزاماتك عديدة اليوم. حافظ على صراحتك وبساطتك، ولا داعي لإجراء أي تعديل.

الأسد
23 تموز
22 آب
لا تنفجر عندما تخطر ببالك فكرة معيّنة، واحتفظ بمشاريعك لنفسك.
لا بد أن تتحسّن الأمور تدريجاً بينك وبين الحبيب.

العذراء
23 آب
22 أيلول
حاول أن تلعب دور الوسيط اليوم، ولا تدخل نفسك بجدال.
لا تيأس إن لم تكن العلاقة الراهنة على كامل مستوى توقّعاتك.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
تشعر اليوم أنك مشتّت وضائع، وتفكّر بالكثير من الأمور.
الحب من طرف واحد لا يجدي نفعاً يا عزيزي الميزان.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
بعض الأمور تأخذ وقتها في العمل، وعليك أن تتحمّل وتصبر.
لا تتباهَ بإنجازاتك لأنك تحبط الحبيب، فهو يمرّ بفترة صعبة.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
قد تواجه بعض العقبات اليوم، وعليك أن تعرف كيف تتصرّف بحكمة تجاهها.
لا تسمح لأحد أن يتدخّل في علاقتك مع الحبيب.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
اهتم بالأنشطة العقلية والجسدية من أجل اختبار مهاراتك.
تبعد الكثير من الحواجز التي كانت تقف عائقاً بينك وبين الحبيب.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
قد يظهر اليوم أمر طارئ لم يكن على البال والخاطر.
حلاوة اللسان والسحر الخاص بك يجذبان الحبيب إليك.

الحوت
19 شباط
20 آذار
سوف تحصد نتيجة تعبك قريباً، فلا تيأس يا عزيزي الحوت.
الحبيب يمرّ بأزمة، وقد تكون فرصة مناسبة لتتقرّب منه أكثر.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

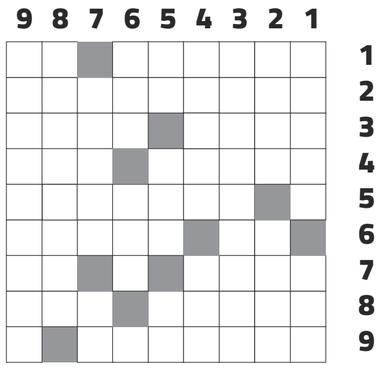

أفقيا:
1 - أعلى قمة جبلية في المغرب وسلسلة جبال الأطلس - صوت الطفل إذا بكى.
2 - رياضياتي وفقيه عربي لقّب بـ «المقدسي» من مؤلفاته «التبيان في تفسير غريب القرآن».
3 - شديد الخوف والحذر - سيف قاطع.
4 - اسم سورة من سور القرآن الكريم - لقب الأمير.
5 - الشخص الذي يردّ على سؤال أو على رسالة أو اتصال.
6 - سئم وضجر - الجرَف.
7 - أدنى من غيره - للتوجع والشكوى.
8 - بلدة لبنانية آخر بلدة في قضاء مرجعيون ومنها يبدأ قضاء بنت جبيل - خوف وضعف القلب.
9 - لقب الزعيم الألماني أدولف هتلر.

عموديا :
1 - أعلى قمة جبلية في الجزائر - مدينة في نيجيريا.
2 - شديد صعب - مُنقِص مخفِّض.
3 - فيلم مصري بطولة وتأليف وإخراج يوسف وهبي.
4 - الابن الأول لآدم وحواء اشتهر بارتكابه لأول جريمة قتل في تاريخ البشرية حيث قتل أخاه - عرب رحل.
5 - عائلة - زاد وكثر - للتوجع والشكوى.
6 - لسان النار المرتفع والساطع - الغلاف الخارجي لجسم الإنسان والحيوان.
7 - اتصاف بـ - جذب.
8 - وزير لبناني سابق.
9 - ملك الحيرة في الجاهلية وهو صاحب صحيفة المتلمس وقاتل الشاعر طرفة بن العبد وقتله الشاعر عمرو بن كلثوم.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

1			2			5	4	9
3	9		8					
							8	
8				2				
	4	5				1	9	
				9				4
	3							
					5		7	1
7	8	6			3			2

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - الانديز - 2 - بشير الاول - 3 - نلوم - تملق - 4 - اشبين - بيد - 5 - وسيم - 6 - هبات - رابع - 7 - مابوتو - لا - 8 - انتربرايز - 9 - مت - من - بكم
عموديا: 1 - ابن الهمام - 2 - لشلش - بانت - 3 - ايوب ثابت - 4 - نرمي - تورم - 5 - دا - نو - تبن - 6 - يلت - سرور - 7 - زاميا - اب - 8 - وليم بليك - 9 - القد - عازم.

7	6	4	9	1	5	2	8	3
1	2	9	3	6	8	7	4	5
3	5	8	7	2	4	9	1	6
2	1	3	5	4	9	8	6	7
6	8	5	1	3	7	4	9	2
4	9	7	2	8	6	3	5	1
8	4	2	6	7	1	5	3	9
5	3	1	4	9	2	6	7	8
9	7	6	8	5	3	1	2	4

الكلمات المتقاطعة

إعداد : أنطوان حمد

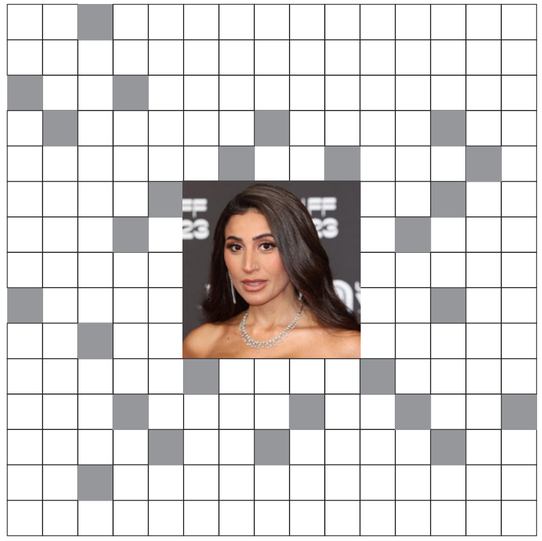

أفقياً

1 – ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - يجري في العروق.
2 - ممثلة إيطالية راحلة ولدت في تونس من أفلامها «A Fine Pair».
3 - روائية أميركية راحلة وهي الكاتبة الأميركية السوداء الوحيدة التي حصلت على جائزة نوبل في الأدب عام 1993 عن مُجمل أعمالها - للتمني.
4 - ضعف - وطِئَه برِجله - إتمام وإنهاء.
5 - فارق الحياة - شقيق - اندفع نحوها فجأة وبشراسة.
6 - مَسّ الشيء، أو فحصه بلمس اليد - هكذا بالأجنبية - نوع من الحجر.
7 - يصرّ الشيء - تجرّع وتناول الماء.
8 - مصباح - بلدة لبنانية في قضاء كسروان.
9 - أحد الوالدين - فضاء - سيئ الحظ بائس.
10 - مكيال للسوائل - قامة الإنسان - سرعة.
11 - اسم حمله العديد من ملوك إنكلترا - فتيات - الرمح.
12 - قرع الجرس - بواسطتي - أخرجَ نفَسَه ألما وحزنا - خفّف عن نفسه وأزال عنها التعب والضيق.
13 - خاصته بالأجنبية - أوجاع - قادم - مجيء.
14 - شاعر عربي لقّب بـ «صريع الغواني» هو أول من أكثر من (البديع) وتبعه الشعراء فيه - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم.
15 - ممثلة إيطالية راحلة من أفلامها «Trapeze».

عمودياً

1 – رواية كتبها الروائي الروسي بوريس باسترناك - صار الشَّيء قَبيحًا وَغَثًّا.
2 - يُنوّع في - أديب لبناني راحل لقّب بـ «شيخ الأدب الشّعبي» من مؤلفاته «في الزوايا خبايا».
3 - حرف هجاء - اسم لكل عمل مبدع - طري ورخو - أداة نصب.
4 - ماركة ألبسة وأدوات رياضية عالمية - سكوت وعجز عن الكلام من كثرة الحزن أو الخوف - أداة شرط.
5 - ممثلة إنكليزية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام 1992 عن فيلم «Howards End» - طائر حسن الصوت.
6 - دولة آسيوية - آلة موسيقية.
7 - حمدها - انحرف.
8 - وجهة نظر - قادم - للتمني.
9 - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - تعاقب وتداول.
10 - يكتبه ويسجّله - زعيم ألماني راحل.
11 - من الشخصيات التاريخية المثيرة في الثقافة اليابانية - عدم توفر الشيء والحاجة إليه - متشابهان.
12 - عملة دولة آسيوية - ما يعطى مقابل عمل أو انتفاع بشيء - أكثر إنصافًا وأبعد عن الظُّلم من غيره - عِرق في العُنُق ينتفخ عند الغضب.
13 - من علماء العربية من مؤلفاته «الكشاف» - صمَّم بشِدَّة أو اختار أمراً نهائياً.
14 - سطل - ممثل أميركي من أفلامه «Cowboys & Aliens».
15 - نوتة موسيقية - رقصة برازيلية - ناضلوا وكافحوا.

كلمة السر

كلمة السر من تسعة أحرف : ممثلة فرنسية.

ر	ن	ص	ي	ر	س	ي	ة	ح
ف	د	ي	ر	ك	ا	ة	ل	ق
م	ا	م	ط	م	ق	ة	ا	ق
م	ز	ا	ص	ب	ي	ع	ن	ر
ن	ش	ا	ك	م	ر	ا	ي	ط
ا	م	ا	و	ت	ط	ر	ث	ت
د	ق	ا	ط	ل	ح	ب	ا	ل
ز	ي	ث	ز	ر	ة	ا	ي	ر
ر	و	م	ر	ت	ة	س	ا	ر
ة	ل	و	ر	م	م	ب	ي	ل
ك	ا	د	ا	ب	م	ن	ط	ي
ي	ن	و	ك	ا	ت	ب	و	ق
م	ا	ع	ت	ر	ث	س	ل	ص
ك	ر	ا	ل	ك	ل	ث	و	ر
ا	ي	ن	ا	ر	ك	و	ا	م

فرانك لويد
مديحة يسري
ثمود وعاد
بطرس غالي
كرة القدم
احتكار
محروس
طريق
ثورة الشك
باركنسون
العطارين

مصادر
اثينا
منثلم
طاغور
عطار
صحوة
اوكرانيا
امينة رزق
باسيليوس
براعة
مزاولة

ناطور
طفاة
تطرق
بطين
سيليزيا
احتكام
مباركة
متزامن
تثاقل
مشاطرة
مطار

الكلمات السحرية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 - متّهم وصدر بحقه حكم.
2 - متعاون وشريك في.
3 - درس للحفظ.
4 - كائن، موجود.
5 - الذي يتحرك بالتناوب من جهة إلى أخرى عائدًا من النقط ذاتها وبالسرعة ذاتها.
6 - خبير في الأكل والشرب.
7 - قبور.
8 - أكره وأرغم.
9 - ادعى بجودة الرأي.
10 - تذبذب الحدقتين اللاإرادي.
11 - أقداح.
12 - حكاية صغيرة.
13 - مبدأ أخلاقي.
14 - مراوغة ومخادعة.
15 - طائر حسن الصوت.
16 - انحنى سطحه في بعض من أقسامه.
17 - تعقيب جملة بأخرى تشتمل على معناها تأكيداً لها (في علم المعاني).
18 - رواية غير صادقة.
19 - عناصر تكوين.
20 - الذي ينم عن عدم رضى.
21 - أبعد ونفى.
22 - دهن بدواء وشدّ وربط بلفافة.
23 - تفضّل.
24 - نماذج الحروف المستعملة وأنواعها.
25 - له خاصية التوالد والتزايد بسرعة.

أ ر أ ة ر	ا و ق ذ	ي ل ي ت ذ	ذ ا س ت ك ر	ذ م ت ب ذ ب = 41
ا د ن م 1 مدان	ا م د و ة ر	ج أ ل ئ	ض ا ع ل	ض د ي م ت = 47
ص أ ق و ص ة	م ت ذ ر ي	ض ر ج ة أ	و ت ق س	ا ذ م ق = 59
و م ق ت ا م	و س ؤ ك	ت ك ا ب ة	ص ق ى أ	ث ك ت ا ي ر = 100
ذ ك ب ة	ر ا ك م ة	د ت ا ى ه	ك ر م ت	ن ا ر ي ك = 78
= 60	= 64	= 65	= 65	= 71

الأرقام المفقودة

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

16 =			
9 =			
20 =			7
	= 22	= 11	= 12

9	8	7	6	5	4	3	2	1

حلول ألعاب صفحة رقم 15

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – محمد صلاح - ماديرا - 2 - الطريق المسدود - 3 - يير - اط - التبريزي - 4 - كم - ادهش - سلا - رجل - 5 - لدغها - استقلها - 6 - شمل - كانون - 7 - و ٥ - مط - ار - لص - 8 - مسكني - توفير - 9 - اسو - بن - ما - 10 - خابور - ارمل - 11 - فج - مياس - الاول - 12 - مي - ترحل - يجرجره - 13 - جورج ايرجيه - شلت - 14 - الدينوري - جلي - وي - 15 - بديل - مارادونا.

عموديا: 1 - مايكل شوماخر - جاب - 2 - حليم دموس - مولد - 3 - مطر - غل - كاب فيردي - 4 - در - اهـ - منسوج - جيل - 5 - صياد الطيور - تأن - 6 - لقطه - مريول - 7 - أ أ - شا - يحرر - 8 - حلا - الجيم - 9 - ملست - 10 - مستلق - يهجر - 11 - ادب الكاتب - اج - لا - 12 - دور - هارون الرشيد - 13 - يديران - راجل - 14 - زج - وليم مورتون - 15 - اميلي نصرالله - يا.

شبكة الأذكياء

د	و	د	خ	ا		ر	ه	ط	ا
ق	ح		ر	و	م	ر	ج	و	ر
ة	ي	ر	ق	ب	ع		ر	ي	خ
	د	ا		ا	ي	ر	ا	ل	م
ن	ا	ف	و	ش		ن	ن		ي
ي	ل	ق	ع		د	ي		ا	د
ر		ق		ر	د	ب	ن	و	س
و	ر	ف		و	ي		و	ت	
ب	ن	ط	ل	ا		د	ن	ا	ع
ي		ن	ي	س	ح	م	ي	ر	م

أرقام الأقوياء

8	14	34	26	18
35	31	1	22	11
10	32	24	11	23
28	17	2	21	32
19	6	39	20	16

8x8

6	8	4	7	3	1	5	2
3	1	8	6	2	5	7	4
4	2	3	5	8	7	6	1
7	5	2	1	4	6	8	3
1	7	6	4	5	2	3	8
8	3	7	2	6	4	1	5
2	6	5	8	1	3	4	7
5	4	1	3	7	8	2	6

الكلمات المتقاطعة

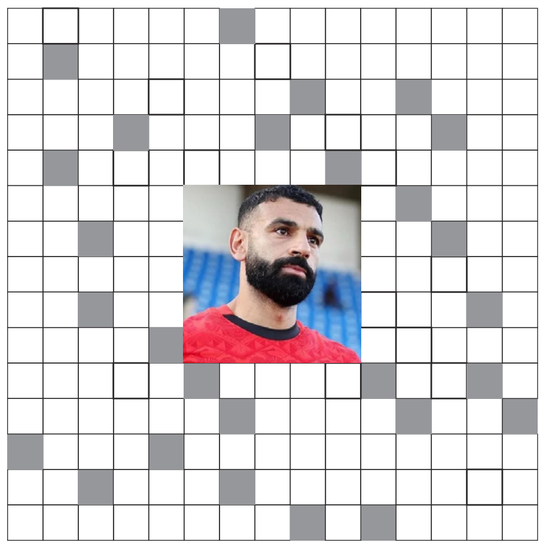

أفقياً

1 - لاعب كرة قدم مصري (صاحب الصورة) - جزيرة برتغالية مسقط رأس اللاعب كريستيانو رونالدو.
2 - من مؤلفات الروائي المصري إحسان عبد القدوس أنتجت سينمائيًا.
3 - سنة بالأجنبية - صوّت البطن من الجوع - لغوي عربي من مؤلفاته «الوافي في العروض والقوافي».
4 - يد الثوب - أذهل وحيّر - نسي - قدم.
5 - لسعها - علاها وركبها (الطائرة).
6 - احتوى وتضمّن - موقد النار.
7 - متشابهان - زاد من طوله بعد جذبه من أطرافه - للمساحة - سارق.
8 - منزلي - اقتصاد وتدبير.
9 - مدينة يابانية - من الحبوب - اسم موصول.
10 - قطعة من خشب أو مطّاط يُسَدّ بها ثقب في الحائط ليسهل دقّ المسمار وتثبيته فيه - من ماتت زوجته.
11 - غير ناضج (من كل شيء) - أسد متبختر - الأسبق من غيره في الوقت أو الترتيب.
12 - نوتة موسيقية - تنقّل - يسحبه بقوّة.
13 - رسام كاريكتور وفنان بلجيكي راحل اشتهر بقصص «مغامرات تان تان» - جَمَدَتْ يَدُه.
14 - نحوي ولغوي وعالم عربي لقّب بـ «شيخ علماء النبات» من مؤلفاته «الأخبار الطوال» - واضح - نعم بالأجنبية.
15 - خلف وعوض - لاعب ومدرب كرة قدم أرجنتيني راحل.

عمودياً

1 - سائق سيارات ألماني معتزل بطل العالم في سباقات الـ «فورمولا وان» أعوام عدّة - جامع الضرائب والرسوم ونحوهما.
2 - شاعر وأديب لبناني راحل ألف عدة روايات «الروايات العشر» و«فاجعة بيروت» - مُنبِئ ومُستَخْرِج.
3 - ماء نازل من السحاب - حقد كامن - دولة جزرية تقع في منطقة الساحل الإفريقي في غرب قارة إفريقيا.
4 - جوهر - للتوجع والشكوى - كل ما صُنِع أو جِيك عن طريق تشبيك وتداخل الخيوط مع بعضها - أهْل الزمان الواحد.
5 - أغنية للمطرب جورج وسوف - تمهُّل وتروٍّ.
6 - أخذه من الأرض بلا تعب - يلبسه التلميذ.
7 - متشابهان - قط بالأجنبية - يعتق العبد.
8 - لذّ وطاب - الحرف الخامس من حروف الهجاء.
9 - جعلت الشيء ناعماً وخالياً من الخشونة.
10 - راقد على ظهره ويكون وجهه متجهاً للأعلى - يتخلى عن الشيء ويبتعد عنه.
11 - كتاب للأديب العربي ابن قتيبة يحتوي على آداب نظرية وعملية للكتابة - اضطرم - للنفي.
12 - منازل - أحد الخلفاء العباسيين.
13 - يتوليان إدارة شؤون مشروع أو شركة معًا - سارٍ على قدميه.
14 - ألقى في السجن - طبيب أسنان أميركي راحل يعتبر أول من استخدم الإيثر (Ether) كمادة مخدّرة في العمليات الجراحية.
15 - أديبة وكاتبة لبنانية راحلة من مؤلفاتها «الجمر الغافي» - للنداء.

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر. يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 100

	19	31	1	26	23	
18			34			8
35				11		22
24			32			11
17		28				2
6				20		16
	10	14	39	21	32	

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

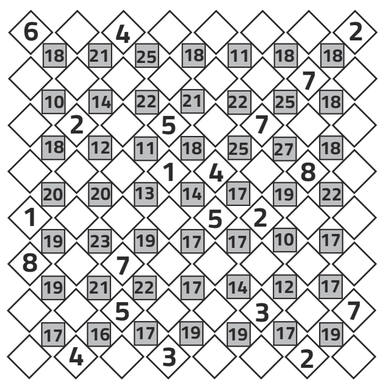

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

أفقياً

1 - كان نقيا خاليا من النجاسات أكثر من غيره - حفرة مستطيلة.
2 - ممثل إنكليزي راحل - ثابت بلا شَك.
3 - نقيض شرّ - شدة الذكاء والنبوغ.
4 - من الأمراض الوبائية - أمر فظيع.
5 - متشابهان - نبات عشبي تستخدم بذوره في تغذية الإنسان والحيوان.
6 - نعم بالروسية - من أعضاء الجسم - ذهنيّ.
7 - ممثلة مصرية - برد.
8 - اثنان بالأجنبية - أنت بالأجنبية - جِلْد بَغض الحيوان.
9 - كابرّ وخالف الحقَّ وهو عارف به - عَصبُ الجَسد الذي يتصل بالمفاصل والعِظَام ويشدها.
10 - ممثلة عراقية.

عمودياً

1 – عالم ومخترع يوناني - أخو الأب.
2 - نقيض قصير - في العود.
3 - تَرك وإعراض - ماركة أجهزة كهربائية.
4 - متشابهان - صوت الذهب - يجري في العروق.
5 - بحوزتي - إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة.
6 - أوغاد - أسد.
7 - شقّ وثقب - صلّب وصعّب الشيّ فيه (الطريق) - خاصتي.
8 - سار مع - متوقد الذهن.
9 - حيوان يعيش في عدة قارات .
10 - خفقة ونبضة - عاصمة دولة أفريقية.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

حلول ألعاب صفحة رقم 14

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – دينا الشربيني - دم - 2 - كلوديا كاردينالي - 3 - توني موريسون - لو - 4 - ون - داسه - انجاز - 5 - مات - اخ - هاجمها - 6 - جس - سو - رخام - 7 - يلف - شرب - 8 - فانوس - فاريا - 9 - ام - جو - تعيس - 10 - غالون - قد - وج - 11 - وليم - بنات - القنا - 12 - رن - بي - تنهد - رفه - 13 - سا - الام - ات - ورود - 14 - مسلم بن الوليد - رو - 15 - جينا لولو بريجيدا.

عموديا: 1 - دكتور جيفاغو - سمج - 2 - يلون - سلام الراسي - 3 - نون - فن - لين - لن - 4 - اديداس - وجوم - اما - 5 - ايما تومسون - بلبل - 6 - لاوس - بيانو - 7 - شكرها - مال - 8 - راي - ات - لو - 9 - برسا - تناوب - 10 - يدونه - هتلر - 11 - نينجا - افتقاد - ي ي - 12 - ين - اجر - اعدل - ودج - 13 - الزمخشري - قرر - 14 - دلو - هاريسون فورد - 15 - مي - سامبا - جاهدوا.

الكلمات السحرية

رأرأة (10) . ذواق (6) . تذييل (17) .
استذكر (3) . متذبذب (5)
مدان (1) . مداورة (14) . ألجئ (8) .
ضالع (2) . تضميد (22)
أقصوصة (12) . تذمري (20) . أضرحة (7) . تقوس (16) . قائم (4)
مقومات (19) . كؤوس (11) . كتابة (24) . أقصى (21) . تكاثري (25)
كذبة (18) . كرامة (13) . تداهى (9) .
تكرم (23) . كناري (15)

كلمة السر

صوفي مارسو

الأرقام المفقودة

8	6	2
5	1	3
9	4	7

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1924 | الأربعاء 29 تموز 2026

سركيس سركيس يحمل مار شربل إلى نيس

رسالة القديس شربل تجمع اللبنانيين أينما كانوا

شهد مزار سيدة لاغيه (Notre-Dame de Laghet) في مدينة نيس الفرنسية مناسبة روحية مميزة، تمثلت في وضع تمثال للقديس شربل، قُدِّم هدية من السيد سركيس سركيس، ليصبح علامة إيمانية جديدة تستقبل المؤمنين والزائرين من مختلف الجنسيات، وتنقل رسالة القديس شربل القائمة على الصلاة والرجاء والسلام.

ويُعدّ القديس شربل من أبرز القديسين الذين تخطى حضورهم حدود لبنان، ليصبح رمزًا للإيمان لدى ملايين المؤمنين حول العالم. ويأتي تثبيت تمثاله في هذا المزار العريق ليمنح الزائرين محطة جديدة للصلاة والتأمل والشعور بالقرب من لبنان أيضًا.

وشهد الاحتفال حضورًا لافتًا للجالية اللبنانية، إذ شارك نحو 300 لبناني قدموا من مدن نيس وكان وموناكو، في مشهد جسّد تمسّك أبناء الاغتراب بجذورهم الروحية وارتباطهم بتراثهم الماروني، مؤكدين أن رسالة القديس شربل تجمع اللبنانيين أينما كانوا.

ولا تُعد هذه المبادرة الأولى من نوعها للسيد سركيس سركيس، الذي اعتاد على دعم كل ما من شأنه تعزيز الإيمان المسيحي وترسيخ الحضور الروحي. فقد ساهم على مدى سنوات في دعم بناء الكنائس، والمساهمة في إنشاء وتطوير المزارات الدينية في لبنان، إلى جانب تقديم الدعم لعدد من الكنائس في بلدان الاغتراب، انطلاقًا من إيمانه بأهمية الحفاظ على الهوية الروحية للجاليات اللبنانية المنتشرة حول العالم.

واليوم، يأتي الدور على فرنسا، التي تحتضن أعدادًا كبيرة من اللبنانيين، لتحتضن بدورها تمثالا جديدًا للقديس شربل، في خطوة تحمل أبعادًا روحية وإنسانية. أمام كل التحديات التي يعيشها لبنان يبقى الإيمان بالرب وقديسيه ضروريًا حتى يبقى الأمل بالخروج من هذا النفق وهذا ما يثبته سركيس بمبادراته.

شهد الاحتفال حضورًا لافتًا للجالية اللبنانية إذ شارك نحو 300 لبناني قدموا من مدن نيس وكان وموناكو

القديس شربل تخطى حضوره حدود لبنان

محطة جديدة للصلاة والتأمل

■ أبو زهير

يوم قامر الحزب بطائفته

الأسبوع الفائت وبلا أي إنذار، علا الصراخ في أرجاء المبنى من دون أن نعرف ما هي الأسباب. دققت في الصوت، فاستدركت أن الصريخ هو صوت جارتنا أم محمود، التي استطيع أن أميّز صوتها من بين 1000 إمرأة.

هرعت إلى أم زهير على الفور، وقلت لها إذهبي وتحققي ما الأمر... ما يكون أبو محمود انجلط؟

لقحت أم زهير «روب الساتان» على جسدها، وانطلقت كي تستقصي الأخبار وتشمشمها. ثم بعد نصف ساعة، عادت تضرب كفا بكف.

سألتها:ما الأمر يا امرأة؟

فقالت لي: أبو محمود عوضك على الله.

ظننت أن الرجل وافته المنية فأبو محمود مدخن شره، يحرق علبتي وينستون ورق يوميًا. لكن أم زهير استدركت سريعًا: صاحبك رهن البيت ليلعب قمار.

أعرف أبا محمود من 30 سنة. رجل لعوب يلطي كل فترة بمكان ويتسبب بفضيحة. تارة تحشيش، وتارة أخرى تجارة الكبتاغون، وطورًا مراودة الكاباريهات... وصولا اليوم إلى الميسر

نزوح أبي محمود إلى الميسر هذه المرة ليس من فراغ. فالظروف الحياتية ضغطه كثيرًا، ويظن أنه قادر على مصارعة متطلباتها وبطحها بالحرام.

خبر رهن البيت نزل على مسمع أم محمود كالصاعقة. هي لا تحب بعلها الذي تزوجته بالغصب منذ عقود، وانجبت منه 5 أولاد (إذا ما بتحبه و5 أولاد كيف لو مغرومة فيه؟). أما أولاده فلا يطيقونه وعلاقتهم معه تُختصر بالمال والمصلحة (غاغا يعني).

الطريف أن حادثة رهن المنزل قرّبت المسافات بينهم، إذ أصبح الجميع يدعو له بالتوفيق والصحة، ويتمنون له الربح كي يرد الرهن ولا يخسرون منزلهم، ويمسون مشردين في الشارع.

في كل ليلة، ترفع أم محمود يديها إلى السماء وتدعو له قبل أن يذهب للعب القمار: «روح الله ينصرك ويربحك ويردك سالم. يبعد عنك أولاد الحرام وبنات الحرام قادر يا كريم» وذلك برغم معرفتها المسبقة بوساخة أبو محمود وسوئه.

أولاده تحولوا إلى خبراء في فنون «الزعبرة» والbluffing. يدخلون الانترنت ليتعلموا أحدث أساليب الغش و»اللعبجة» ويعودون بها إلى والدهم الأرعن كي يعلمونه إيهت ويحذرونه...

وطبعًا كل هذا ليس حبًا به، بل تعلقًا بالمنزل الذي يأويهم.

تلك القصة تحاكي حرفيًا واقع الطائفة الشيعية مع «حزب الله» اليوم. بعد أن رهن منزلهم الذي يأويهم، للمقامرة بثمنه على طاولة النفوذ الإقليمي، وذلك في لعبة معروفة النتائج سلفًا. هم كما أم محمود يعلمون أن الدعاء لا يُرتجى ولا يستحاب له بمسائل كهذه. لكنهم يحاولون وما بيد حيلة غير الدعاء.

نداء الوطن
Lebanese Media Production s.a.l تصدر عن
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
advertising@mtv.com.lb - T 04 444 000 ext 700 الإعلانات - M 03 983 354 للإشتراكات الإتصال